Vol. 22, No. 1, Apr , 2023 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

الرضا عن الخدمات الإرشادية وعلاقته بالاندماج الأكاديمى والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية في سلطنة عمان

د/ محمد إبراهيم محمد عطا الله
أستاذ مساعد الصحة النفسية
كلية التربية بجامعتى المنصورة والتقنية
والعلوم التطبيقية بالرستاق بسلطنة عمان

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الخدمات الإرشادية، وكل من: الاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية في سلطنة عمان. وتحديد الفروق بين هؤلاء الطلبة فى كل من: الرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى، والتفاعل بينهما، وإمكانية التنبؤ بالرضا عن الخدمات الإرشادية من خلال: الاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية فى سلطنة عمان، منهم (٧٩) طالبا، (١١٠) طالبة، وقد تم جمع البيانات إلكترونيا من خلال Google Form للأدوات الآتية: مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية، ومقياس الاندماج الأكاديمى، ومقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل (وجميعها إعداد الباحث). وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية، ودرجاتهم على مقياس الاندماج الأكاديمى، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية، ودرجاتهم على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية، ومقياس الاندماج الأكاديمى، ومقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى. كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالرضا عن الخدمات الإرشادية من خلال: الاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.

الكلمات المفتاحية: *الرضا عن الخدمات الإرشادية - الاندماج الأكاديمى - التوجه الإيجابى نحو المستقبل.*

Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship between satisfaction with counseling services, and each of academic integration, and a positive Orientation towards the future among university students. And identifying the differences between students in satisfaction with counseling services, academic integration, positive orientation towards the future according to gender, academic specialization, and the interaction between them. And the possibility of predicting satisfaction with extension services through academic integration, and a positive orientation towards the future. The study sample consisted of 189 male and female students from the College of Education in Rustaq,

University of Technology and Applied Sciences in the Sultanate of Oman. Of them 79 male students, 110 female students, and the data was collected electronically through Google Form for the following tools: Satisfaction with counseling services Scale, Academic Integration Scale, and Positive Orientation towards the Future Scale (all prepared by the researcher). The study resulted in the following results: There is a positive and significant correlation between students' scores on the scale of satisfaction with counseling services, and their scores on the academic integration scale, and there is a positive and significant correlation between students' scores on the scale of satisfaction with counseling services, and their scores on the scale of positive orientation towards the future. There are no statistically significant differences between the mean scores of students on the scale of satisfaction with counseling services, the scale of academic integration, and the scale of positive orientation towards the future according to gender, and academic specialization. The results also indicated the possibility of predicting satisfaction with counseling services through academic integration, and a positive orientation towards the future among university students.

Key Words: Satisfaction with Counseling Services - Academic Integration - Positive Orientation towards the Future.

مقدمة:

تعد الحاجة للإرشاد النفسى حاجة نفسية أساسية لدى طلبة الجامعة، حيث يعبرون عن حاجتهم للمساعدة فى التغلب على مشكلاتهم، ويجدون من يساعدهم على فهم أنفسهم؛ ولذلك يعد الإرشاد النفسى حجر الزاوية فى العملية التعليمية، كما تعد خدمات الإرشاد النفسى أحد أبرز الآليات التى يعول عليها فى دعم الأداء الأكاديمى للطالب، وشحذ قدراته، ومساعدته على تخطى العوائق التى تواجهه، وتحقيق أقصى قدر من النجاح، والتميز (الطائى، ٢٠١٨؛ السواط، ٢٠١٥).

وقد شغلت خدمات الإرشاد النفسى، والتوجيه التربوى دورا حيويا فى العملية التربوية من خلال الخدمات التى يقدمها لعلاج العديد من المشكلات، والعقبات التى تفرزها المرحلة الجامعية لدى الطلبة (الجمعان والموسوى، ٢٠١٥). فالعملية التعليمية لا تهدف فقط لتحسين الأداء الأكاديمى للطلبة، وتلقينهم المعارف، والمعلومات، ولكنها أيضا نظام شامل لتنمية كافة الجوانب المعرفية، والوجدانية، والمهارية، والاجتماعية للطالب، ومساعدته على اكتساب مهارات المستقبل، والتوافق مع المستجدات الحياتية المختلفة.

ويشير تيودور (Tudor, 2018) إلى وجود ضغوط متزايدة على مؤسسات التعليم العالي للاحتفاظ بالمزيد من الطلاب ، والعمل على تخرجهم ، وفى هذا الشأن يساعد المرشد الطلابى هؤلاء الطلبة على تلبية متطلبات التخرج ، والحصول على الدرجة العلمية ، وإرشادهم نحو التقدم فى حياتهم المهنية المستقبلية ، ومن خلال تقديم المشورة الإرشادية تزداد معدلات الاحتفاظ بالطلاب ، وتخرجهم ، وكذلك يزداد الرضا الوظيفي لديهم بعد التخرج .

ويمكن القول إنه فى الآونة الأخيرة، ومع ظهور جائحة كورونا، وما خلفته من آثار نفسية واجتماعية متنوعة ألقت بظلالها على كافة نواحى الحياة، وازدادت معها حاجة الأفراد والجماعات – وخاصة طلبة الجامعة - إلى تلقى الخدمات الإرشادية اللازمة للتغلب على تلك الآثار، والمشكلات.

وتتنوع الخدمات الإرشادية الجامعية لتشمل: الخدمات النفسية التى تهدف لمساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات أو انفعالية من خلال تنمية تقدير الذات، ومواجهة الصراعات، والتغلب على الشعور بالنقص، والخدمات الاجتماعية لمساعدة الطلبة على الاستفادة من وقت الفراغ، والتوافق مع الواقع الفعلى، والخدمات الأكاديمية، والتى تهدف لمساعدة الطلبة على التغلب على تطوير الدافعية الذاتية للدراسة، والتغلب على مشكلات الرسوب، وتدنى المعدلات الأكاديمية (القطان، ٢٠١٦).

ويعد الاندماج الأكاديمى أحد المتغيرات المهمة التى يمكن من خلالها الكشف عن طبيعة الأداء الأكاديمى، ودراسة عمليات التعلم، والتسرب التعليمى، كما يرتبط الاندماج الأكاديمى إيجابيا بالعديد من المتغيرات كالثقة بالنفس، وفاعلية الذات، ودافعية التعلم، والمثابرة، والتوجهات الهدفية ، والأمل، والانتماء، كما يرتبط سلبيا بالعديد من المتغيرات النفسية كالقلق، والاكتئاب، والعدوانية، والسلوك الانتحاري (بهنساوى ، ٢٠٢٠؛ حبيب ، ٢٠١٨؛ حليم ، ٢٠١٥؛ سعد الدين ، ٢٠١٩ ؛ عباس ، ٢٠٢١؛ عيلان وردام ، ٢٠٢١؛ الفيل ، ٢٠١٤؛ محاسنة وآخرين ، ٢٠١٩؛ Fredricks, et al.,2004 ؛ Horstmanshof & Zimitat, 2007).

فالاندماج الأكاديمى من أهم مقومات النجاح فى الحياة الجامعية، فهو يولد لدى الطالب الشعور بأهمية الجامعة، والدراسة فى حياته، فيندمج، وينهمك، ويشارك فى مختلف الأنشطة الجامعية.

ويعد التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى الطالب الجامعة أحد المحددات المهمة فى تحقيق الإيجابية فى الشخصية، وفى تكوين رؤية واضحة عن المستقبل، والتخطيط لتحقيق الأهداف، كما أن الوعي بالمستقبل، وفهم فرصه وتحدياته يساعد الطالب على النجاح سواء على المستوى الشخصى أو الاجتماعى أو الأكاديمى (الجبورى والأسدى، ٢٠١٦؛ المنشاوى، ٢٠١٣).

فحياة الفرد فى الحاضر موجهة عادة نحو المستقبل الذي يعطيه هدفا لأفعاله، فالقدرة على بناء أهداف بعيدة المدى، والعمل على تحقيقها هى خاصية مهمة، ومميزة للإنسان (المنشاوى، ٢٠١٣).

ويشير هانديانى (Handayani, et al., 2018) إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد جزء من الخدمات العامة، التى تقوم على إرضاء العميل لذلك من المهم الانتباه إلى مستوى تحقيق رضا هؤلاء العملاء.

ويرى الجمعان والموسوى (٢٠١٥) أنه من الملاحظ فى المؤسسات الجامعية - بشكل عام- قلة الخدمات الإرشادية، وعدم وجود الوعي الكافى بأهمية، وضرورة تلك الخدمات؛ مما يجعلها مجرد شكليات مؤسساتية مشكوك فى فاعليتها، وتحتاج إلى تقص، وتقييم دقيق.

ويشير عابد وآخرون (٢٠١٧، ١٥٣) أنه على الجامعات أن تعتنى بقياس درجة رضا طلبتها لعدة أسباب منها: التعرف على مدى رضا الطلبة عما يقدمه مركز الإرشاد الجامعى من خدمات وأنشطة، والتعرف على ما إذا كانت الفئة المقصودة بالبحث والدراسة قد حصلت على الخدمة بما يحقق أهداف المركز، وطموحات الفئة المستهدفة، إضافة إلى التعرف على مدى إمكانية توسيع نطاق الأنشطة والخدمات، وكيفية التعامل مع جوانب القصور.

وقد تزايدت حاجة المؤسسات الجامعية إلى منح مزيد من الاهتمام نحو تقديم الخدمات الإرشادية لمنتسبيها للأسباب الآتية:

- الإرشاد حق لكل طالب فى المؤسسات التعليمية، لما قد يحتاجه بعض الطلبة من تدخل ذوي الخبرة

والاختصاص فى مجال الإرشاد النفسى، والتربوى (الحميدى، ٢٠١٣).

- عايش طلبة الجامعة أوضاعا استثنائية خلال جائحة كورونا تضمنت فترات الحظر، والتباعد الجسدى، والانقطاع عن الدراسة، والتعلم عن بعد، والتعلم الهجين؛ مما ترتب عليه ظهور بعض المشكلات، والتحديات التى تحتاج إلى تقديم الدعم، والتوجيه، والإرشاد النفسى المناسب لهؤلاء الطلبة.

- قامت بعض المؤسسات التربوية بتقديم الخدمات الإرشادية اللازمة، بينما يحتاج البعض الآخر إلى إعادة النظر فى طبيعة، وآلية، ونوعية الخدمات المقدمة؛ مما يستوجب الكشف عن رضا الطلبة عن تلك الخدمات الإرشادية المقدمة، وعلاقة ذلك باندماجهم الأكاديمى، وتوجههم نحو المستقبل.

- تأتى الدراسة الحالية استجابة لتوصيات بعض الدراسات السابقة كدراسة سيف وآخرين (٢٠١٤) والتى أوصت بضرورة اهتمام الجامعات بتحقيق رضا الطلبة، وتقييم مستوى جودة الخدمات الطلابية بصفة دورية مستمرة.

يتضح مما سبق أن الاهتمام بدراسة رضا طلبة الجامعة عما يقدم لهم من خدمات إرشادية يعد عملية ضرورية لتقييم فاعلية تلك الخدمات، ومدى نجاحها فى تحقيق أهدافها، ومن ثم تظهر حاجة ماسة للتعرف على درجة الرضا عن الخدمات الإرشادية، وعلاقته بالاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة.

مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل النمائية؛ لما لها من دور أساسى فى صقل، وتنمية شخصية الطالب، وتحديد مستقبله المهنى، وتزويده بالمعارف، والمعلومات، والمهارات المطلوبة للنجاح فى حياته.

ويتعرض طلبة الجامعة للعديد من الصعوبات ، والمشكلات التى تؤثر على اندماجهم الأكاديمى ، وتوجهاتهم نحو المستقبل ، ولذلك تهتم المؤسسات التعليمية بتقديم الخدمات الإرشادية المتنوعة لمنسوبيها من خلال المراكز الجامعية الطلابية حيث تعد عملية التوجيه والإرشاد النفسى عملية إنسانية تهتم بأغلى ما يملكه المجتمع ، وهم طلبة الجامعة الذين يمثلون مستقبل الأمة وأملها ، من خلال تقديم خدمات تربوية ، ونفسية ، واجتماعية، من أجل الوصول إلى تعليم أفضل ، وتنمية كفاءاتهم الذاتية ، وقدراتهم ، وإنجازاتهم ، وتوجيههم نحو المستقبل (الجمعان والموسوى ، ٢٠١٥ ؛ روبيبى وبرو ، ٢٠١٦ ، ١٣٨).

وعلى صعيد آخر فإن نقص هذه الخدمات الإرشادية يؤدى إلى شعور الطالب بالضبابية، وعدم وضوح الرؤية، وفقدان المعلومات الصحيحة؛ مما يدخله فى حالة من القلق، والارتباك فى اتخاذ القرارات، وبالتالى يتراجع أداؤه الأكاديمى، وينخفض إقباله على الدراسة (زقاوة، ٢٠٢٢).

ومن هنا يأتى دور الخدمات الإرشادية الجامعية لمواجهة تحديات هذه المرحلة، وإشباع حاجاتهم الأساسية، وتقديم خدمات تزودهم بالمعارف، والمعلومات، والمهارات اللازمة لمعاونتهم فى فهم التغيرات الجسمية، والفسيولوجية، وقبولها، فالخدمات الإرشادية المتخصصة جزء أساسى من البرامج الأكاديمية، وإهمال تقديم تلك الخدمات يؤثر سلبيا على دافعية الطلبة، وإنجازهم الأكاديمى، وتقديرهم لذواتهم، وطموحاتهم المستقبلية (جرادات والشريف، ٢٠١٨، ١٢٦؛ الخولى، ٢٠٢٠، ١٥٣).

ومن خلال عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بكلية التربية بالرستاق ، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية ، وعضويته فى لجنة الإرشاد الأكاديمى ، ومن خلال طلب بعض الطلبة الاستشارة فى بعض المشكلات النفسية ، والأكاديمية ، والدافعية ، وخاصة فى ظل جائحة كورونا شعر الباحث بزيادة مشكلات الطلبة ، وحاجتهم للإرشاد النفسى، وهنا تبادر لذهن الباحث التساؤل حول مدى رضا هؤلاء الطلبة عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم من مركز الخدمات الطلابية بالكلية لمواجهة تلك المشكلات والتحديات ، وعلاقة ذلك بالإندماج الأكاديمى ، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى هؤلاء الطلبة .

وبمراجعة الدراسات السابقة فى هذا المجال تبين للباحث قلة الدراسات التى اهتمت ببحث العلاقة بين متغيرات الدراسة الحالية، واقتصارها على تقييم جودة الخدمات الإرشادية، واتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسى على عينات مختلفة، واقتصار بعضها على أحد أنواع الإرشاد وهو الإرشاد الأكاديمى، دون الاهتمام بدراسة الرضا النفسى عن الخدمات الإرشادية الجامعية المقدمة، وعلاقته بالإندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق، ومن ثم انبثقت مشكلة الدراسة الحالية.

من خلال ما سبق تسعى الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الرضا عن الخدمات الإرشادية، وعلاقته بالإندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق، وتتحدد مشكلة الدراسة فى الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى كل من: الرضا عن الخدمات الإرشادية، والإندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق؟

٢- ما العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الخدمات الإرشادية، وكل من: الإندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق؟

٣- هل تتباين درجات طلبة كلية التربية بالرستاق فى كل من: الرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى، والتفاعل بينهما؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالرضا عن الخدمات الإرشادية من خلال كل من: الإندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق؟

أهداف الدراسة:

١- تحديد مستوى الرضا عن الخدمات الإرشادية، والإندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.

٢- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا عن الخدمات الإرشادية، والإندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.

٣- تحديد الفروق فى الرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى، والتفاعل بينهما.

٤- التنبؤ بالرضا عن الخدمات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية بالرستاق من خلال: الإندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- أهمية عينة الدراسة، وهم طلبة المرحلة الجامعية، حيث يمر الطالب الجامعى ببعض المشكلات التى

تحتاج إلى تدخل مناسب لتحسين أحوالهم، وحل مشكلاتهم، واستثمار قدراتهم وإمكاناتهم.

- أهمية متغيرات الدراسة، وحداثتها النسبية وهي: الرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلبة كلية التربية.
- قلة البحوث والدراسات فى هذا المجال – فى حدود اطلاع الباحث – فى البيئة العربية، وخاصة فى البيئة العمانية.
- توجيه أنظار الباحثين لأهمية دراسة دور الخدمات الإرشادية فى تحسين الجوانب النفسية، والأكاديمية لدى الطلاب.

الأهمية التطبيقية:

- توجيه أنظار المختصين، والمسئولين إلى أهمية قياس رضا الطلاب عن الخدمات الإرشادية، وعلاقته بالاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لديهم، وأهمية تحسين تلك الخدمات وتطويرها.
- تعزيز الخدمات، والممارسات الإرشادية المقدمة لطلاب الجامعة لمساعدة هؤلاء الطلبة على الاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل.
- إعداد وتقنين مقاييس نفسية لمتغيرات حديثة نسبيا فى البيئة العربية، وهي: مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية، ومقياس الاندماج الأكاديمى، ومقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل.
- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية فى إعداد برامج إرشادية لتحسين الرضا عن الخدمات الإرشادية، وأثره فى تنمية الاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١- الرضا عن الخدمات الإرشادية:

يعرف الباحث الحالى الرضا عن الخدمات الإرشادية بأنه: شعور الطالب الجامعى بالقبول تجاه مجموعة الأنشطة، والاستشارات، واللقاءات، والندوات، والمحاضرات، والفعاليات التى يقوم بتقديمها مركز الخدمات الطلابية، وفريق الإرشاد الطلابى لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم النفسية، والأكاديمية، والاجتماعية، والتغلب عليها، ويتضمن الرضا عن الخدمات الإرشادية الأبعاد الآتية:

- **الرضا عن نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة**: ويشير إلى قبول الطالب، وموافقته على ما يقدم من خدمات إرشاد، ودعم، وتثقيف نفسي، وما يقدم من محاضرات، وندوات، وفعاليات متنوعة لمواجهة المشكلات النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية المختلفة، واستفادته من تجارب، وخبرات الشخصيات الناجحة، والمؤثرة التى يتم استضافتها.
- **الرضا عن طريقة تقديم الخدمات الإرشادية**: ويشير إلى قبول الطالب، وموافقته على الطريقة التى يحصل بها على الخدمات الإرشادية الجامعية المقدمة، ومدى حصوله على المشورة الإرشادية بسهولة ويسر، وما يقدم من أدلة، ومطبوعات، وموقع الكترونى، ووسائل تواصل متنوعة سواء أكانت: تليفونية، أو بالبريد الالكترونى، أو الواتس آب، أو الفيسبوك وتويتر.. وغيرها.
- **الرضا عن أداء مقدمى الخدمات الارشادية**: ويشير إلى قبول الطالب لفريق الإرشاد الطلابى وشعوره

باحترامهم لمشاعره، وتشجيعهم له، وحرصهم على حل ومتابعة ما يقدم لهم من مشكلات.

ويتحدد الرضا عن الخدمات الإرشادية إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية (إعداد الباحث).

٢- الاندماج الأكاديمى:

يعرف الباحث الحالى الاندماج الأكاديمى بأنه: قدرة الطالب على الانهماك، والانغماس فى عملية التعلم، من خلال بذل الجهد اللازم أثناء التعلم، والمثابرة، والحماس، والمشاركة الفاعلة فى الأنشطة، والمهام التى يكلف بها، والاستمتاع بما يقوم به من مجهود، ويتضمن الاندماج الأكاديمى الأبعاد الثلاثة الآتية:

- **الاندماج المعرفى**: ويشير إلى بذل الطالب للجهد العقلى للقيام بعملية التعلم، والإصرار على اكتساب المعرفة السليمة.
- **الاندماج الوجدانى**: ويشير إلى مشاعر الطالب الإيجابية نحو عملية التعلم سواء تجاه المحاضر أو الزملاء أو المهام الأكاديمية، وسعيه للتغلب على التحديات التى تواجهه، والاستمتاع بالدراسة.
- **الاندماج السلوكى**: ويشير إلى المشاركة الفعالة فى عملية التعلم من خلال: الانضباط، واتباع القواعد والأنظمة الجامعية، والانتباه لشرح المحاضر والإصغاء له، والمشاركة فى الأنشطة الطلابية المتنوعة.

ويتحدد الاندماج الأكاديمى إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس الاندماج الأكاديمى (إعداد الباحث).

٣- التوجه الإيجابى نحو المستقبل:

يعرف الباحث الحالى التوجه الإيجابى نحو المستقبل بأنه: نظرة الطالب المتفائلة للمستقبل، وتوقع أحداثه الإيجابية، وتطلعه لوجود فرص أفضل لإشباع احتياجاته، وتحقيق أهدافه، ويتضمن الأبعاد الآتية:

- **التخطيط للمستقبل:** ويتضمن تحديد الأهداف، والمهام المستقبلية المنشودة التى يسعى الطالب لتحقيقها، ووضع الأهداف قصيرة، ومتوسطة، وطويلة المدى، ومعرفة طرق، ووسائل تنفيذها.
- **التنبؤ بالمستقبل:** ويشير إلى قدرة الطالب على توقع الأحداث القادمة مستقبلا.
- **الإرادة الحرة:** وتشير إلى قدرة الطالب على اتخاذ قراراته، وتحديد مصيره بنفسه دون أن تفرض عليه من الآخرين، ودون التقيد بتجارب وخبرات الماضى أو الحاضر.

ويتحدد التوجه الإيجابى نحو المستقبل إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل (إعداد الباحث).

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالمحددات البشرية، والمكانية، والزمنية، والموضوعية الآتية:

- **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالرستاق.
- **الحدود المكانية:** كلية التربية بالرستاق، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية - سلطنة عمان.
- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة الحالية فى الفصل الدراسى الثانى للعام الأكاديمى ٢٠٢٢/٢٠٢١.

- **الحدود الموضوعية:** دراسة العلاقة بين الرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.
- **كما تتحدد الدراسة بالأدوات التالية:** مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية، ومقياس الاندماج الأكاديمى، ومقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل (وجميعها من إعداد الباحث).

إطار نظرى ودراسات سابقة:

أولا: الرضا عن الخدمات الإرشادية:

تتنوع الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب بتنوع المشكلات التى تواجهم، والتى تنعكس آثارها على الجانب النفسى، والاجتماعى، والأكاديمى للطالب، وتقدم فى شكل برامج إرشادية أو جلسات لحل مشكلاته، ولإشباع حاجاته، وتحقيق التوافق النفسى، والاجتماعى (روبيبى وبرو، ٢٠١٦).

ويعرف سيف وآخرون (٢٠١٤) رضا الطلبة عن الخدمات الإرشادية على أنه: درجة إدراك الطلبة لمدى فاعلية المؤسسة التربوية فى تقديم الخدمات التى تلبى توقعاتهم، واحتياجاتهم.

ويعرف عابد وآخرون (٢٠١٧، ١٦٢) الرضا عن الخدمات الإرشادية بأنه: درجة القبول، والموافقة على الخدمات المقدمة من قبل مركز الإرشاد الطلابى، ونقيضها السخط، والرفض، وعدم القبول.

وتقوم الخدمات الإرشادية على اعتبارات ضرورية تتمثل فى اتباع ثلاثة مناهج هى: الإنماء، والعلاج، والوقاية، بما يساعد الطلبة على التوافق، والنمو السليم، وحل المشكلات التى يمكن أن تواجههم؛ مما يساعد على نجاح العملية التربوية. كما أن تبنى قضايا الطلبة، ومد يد العون لهم من خلال تقديم تلك الخدمات الإرشادية، يساعدهم على تخطى الصعوبات التى تواجههم، وتحسين أحوالهم النفسية، وأدائهم الأكاديمى (القطان، ٢٠١٦؛ الطائى، ٢٠١٨).

وقد تناولت الدراسات السابقة – فى حدود اطلاع الباحث- تقييم مستوى الخدمات الإرشادية، والتعرف على آراء الطلبة تجاهها فى المراحل التعليمية المختلفة سواء أكان ذلك لدى طلبة التعليم الأساسى أو الثانوى أو الجامعى، ومن تلك الدراسات دراسة المحاميد وعربيات (٢٠٠٥) والتى استهدفت تعرف اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي، وعلاقته بتكيفهم الدراسي، واختلاف هذه الاتجاهات باختلاف النوع، والكلية، والتفاعل بينهما، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥٧) طالبا وطالبة من طلبة جامعة مؤتة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه سلبي نحو الإرشاد الأكاديمي لدى الطلبة، وأن هناك علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي، وتوافقهم الدراسي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزي إلى متغيريّ: النوع، والكلية، والتفاعل بينهما على اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي.

أما دراسة الظفيرى (٢٠٠٩) فقد هدفت إلى تعرف مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة فى مؤسسات التعليم العالى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٥٦) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الكويتية الحكومية والخاصة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير النوع لصالح الإناث.

وهدفت دراسة لى وآخرين(Lee et al., 2009) إلى فحص العلاقة بين تجربة الإرشاد، والأداء الأكاديمي

للطلبة الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠.٠٠٩) طالبا جامعيا. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الذين يسعون للحصول على المشورة الفردية، والجماعية أظهروا أداءً أكاديمياً أفضل من الطلاب الذين تلقوا أنواعا أخرى من الخدمات.

ومن ناحية أخرى هدفت دراسة المشهدانى والفزارى (٢٠٠٩) إلى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة فى مركز الإرشاد الطلابى بجامعة السلطان قابوس كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) طالبا وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى جودة الخدمات الإرشادية التى يقدمها مركز الإرشاد الطلابى من وجهة نظر الطلبة، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى آراء الطلبة عن جودة الخدمات الإرشادية التى تقدم داخل مركز الإرشاد الطلابى تعزى لمتغيرىّ النوع، والتخصص الأكاديمى.

وأجرت الصبحى (٢٠١٠) دراسة لتحديد اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو الإرشاد الطلابى. تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) طالبا وطالبة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الخدمات الإرشادية، ونحو المرشد الطلابى، كانت إيجابية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلبة نحو الخدمات الإرشادية وفقا للكلية، ومعدلاتهم التراكمية.

واستهدفت دراسة مناع (٢٠١٠) الكشف عن فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية فى منطقة عكا فى ضوء معايير الإرشاد الفعال من وجهة نظر الطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالبا وطالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن درجة متوسطة لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة من وجهة نظر الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى فاعلية الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الطلبة لصالح الإناث.

وتناولت دراسة المعشي (٢٠١٢) فحص العلاقة بين الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي ببعديه (الخدمات الإرشادية، والمرشد الطلابي)، والمسؤولية الاجتماعية، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات مرتفعة لدى الطلاب نحو الإرشاد الطلابي ببعديه: الخدمات الإرشادية، والمرشد الطلابي، ووجود علاقة موجبة بين المسئولية الاجتماعية، وكل من الاتجاه نحو الإرشاد الطلابي، والمرشد الطلابي.

بينما استهدفت دراسة الحميدى (٢٠١٣) تعرف مدى استفادة الطالبات من خدمات التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى، ومستوى رضاهن عن هذه الخدمات. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن درجة الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمى بالجامعة جاءت ضعيفة، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين طالبات الجامعة فى مستوى رضائهن عن التوجيه والإرشاد الأكاديمى يرجع لمتغير سنوات الدراسة.

واستهدفت دراسة ديفى وآخرين (Devi et al., 2013) تعرف علاقة عدد جلسات الإرشاد الفردى بالأداء الأكاديمي لطلبة الجامعة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبا جامعيا خضعوا لمقابلات فردية وجها لوجه مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابى بين عدد الجلسات الإرشاد الفردى، والأداء الأكاديمى لهؤلاء الطلبة، كما أظهرت النتائج أن خدمات الإرشاد الجامعى كانت فعالة في تخفيف الصعوبات الشخصية للطلاب.

وأجرى سيف وآخرون (٢٠١٤) دراسة لتقييم مستوى جودة الخدمات الطلابية، ورضا الطلبة عنها، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٧٦) طالبا وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقييم الطلبة لجودة الخدمات، ورضا الطلبة كان متوسطا فى الجامعات الأردنية، كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا فى رضا الطلبة عن جودة الخدمات الطلابية تعزى للنوع لصالح الإناث.

وهدفت دراسة محمود (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الإرشاد النفسي، ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية مدني الكبرى، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإرشاد النفسي، ومفهوم الذات، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في الإرشاد النفسي لصالح الإناث.

واستهدفت دراسة تشوليوا وراماسوامى (Cholewa & Ramaswami, 2015) فحص تأثير الاستشارة الفردية، ومعدل الدرجات، والفشل في الجلسات العلاجية على معدلات الاحتفاظ بالطلاب الجدد غير المستعدين. وقد كشفت نتائج الدراسة أن الاستشارة لمدة ٣ إلى ٤ ساعات في الخريف كان لها تأثير إيجابي على المعدل التراكمي في الخريف، وكان الفشل في الجلسات العلاجية الخريفية هو أهم مؤشر على ما إذا كان الطالب قد تم الاحتفاظ به أم لا؟، ومع ذلك ظهر تحسن المعدل التراكمي، وعدد الاعتمادات المنجزة، وعدد الجلسات العلاجية التي تم إجراؤها في الربيع بشكل أكبر.

وهدفت دراسة جمعة (٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى جودة الخدمات الطلابية، ورضا الطلاب عنها. تكونت عينة الدراسة من (٤٢٢) طالبا وطالبة من جامعة الملك سعود. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخدمات المقدمة والرضا عنها كان متوسطا، وكانت الفروق دالة إحصائيا لصالح الذكور.

أما دراسة السواط (٢٠١٥) فقد هدفت إلى تعرف مستوى الرضا لدى طلاب جامعة الطائف عن خدمات الإرشاد الأكاديمي، وتقصي العلاقة بين مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي، ومستوى الاندماج النفسي والمعرفي لدى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (٨٣٢) طالبا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى رضا الطلاب عن خدمات الإرشاد الأكاديمي جاء متوسطا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي، ومستوى الاندماج النفسي، والمعرفي وفقا لمتغيرات النوع، والتخصص الأكاديمى، بينما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمى، والاندماج النفسى والمعرفى، وإمكانية التنبؤ بمستوى الاندماج لدى طلاب جامعة الطائف من خلال الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمى.

واستهدفت دراسة الرشود (٢٠١٥) تحديد مدى رضا طلاب التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن الإرشاد الأكاديمي، وسبل تطويره من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالبا وطالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن رضا الطلبة عن الإرشاد الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة، كما أنهم راضون بدرجة عالية عن أربع خدمات إرشادية، وهي: توصيل الوثائق للطلاب عبر إحدى الشركات المتخصصة للنقل، والسجل الأكاديمي، والتوجيهات الإرشادية عن طريق رسائل الجوال، والتوجيهات الإرشادية عن طريق تويتر، كما كان الطلبة راضين بدرجة متوسطة عن إحدى عشرة خدمة إرشادية، وبدرجة ضعيفة عن خدمة واحدة هي الدورات التدريبية.

وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات الطلبة تبعا لمتغيري المستوى الدراسي والنوع أما متغير التخصص الأكاديمى فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات الطلبة لصالح طلاب قسم الدعوة.

وهدفت دراسة أبو حشيش (٢٠١٦) إلى تحديد درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن خدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤١) طالبا وطالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة رضا الطلبة عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات رضا الطلبة على جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي تبعا للنوع.

أما دراسة روبيبى وبرو (٢٠١٦) فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسى والمهنى، وفعالية الذات. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) تلميذا وتلميذة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد منخفض، كما أنه لا توجد علاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد، وفعالية الذات.

كما استهدفت دراسة القطان (٢٠١٦) تقييم مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٢٠) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الحومية بدولة الكويت. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى تقييم مستوى الخدمات الإرشادية وفقا للنوع لصالح الإناث.

وأجرى مونس (٢٠١٦) دراسة للتعرف على اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٢) طالبا وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة كانت إيجابية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا نحو ممارسة الأنشطة الطلابية يعزى لمتغير النوع، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النشاطات الطلابية وبين توافقهم النفسي، والاجتماعي.

واستهدفت دراسة بومهراس وعواريب (٢٠١٧) الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية المدرسية، والتوافق الدراسي لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦١١) تلميذا وتلميذة، وقد أسفرت الدراسة عن مساهمة الخدمات الإرشادية المدرسية بدور فعال في إحداث التوافق الدراسي للطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الخدمات الإرشادية المدرسية لدي طلبة مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغيرىّ التخصص، والنوع، والتفاعل بينهما.

وأجرى عابد وآخرون (٢٠١٧) دراسة لمعرفة مدى رضا الطلاب عن خدمات الإرشاد الجامعى المتمثلة فى الإرشاد والعلاج النفسى، والاجتماعى، والأكاديمى، والمهنى. وقد تكونت عينة الدراسة الكلية من (٣٧٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود معدلات مرتفعة من رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة من مركز الإرشاد الجامعى لكل من الإرشاد والعلاج النفسى، والاجتماعى، والأكاديمى، والمهنى، وجودة الخدمات أيضا. وعدم وجود فروق فى مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمى، وفى مستوى الاندماج النفسى والمعرفى تبعا لمتغيرى النوع، والتخصص الأكاديمى.

وتناولت دراسة فيصل وآخرين (Faisal et al.,2017) فحص مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد بين الطلبة الموهوبين، والعلاقة بين مستوى الرضا تجاه الإرشاد، والرفاهة النفسية، والاجتماعية بين الطلبة الموهوبين. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبا موهوبا. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد كان متوسطاً، وأن هناك علاقة بين مستوى الرضا تجاه الإرشاد، ومستوى الرفاه النفسي، والاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغير النوع لكل من الرضا عن خدمات الإرشاد، والرفاهة النفسية، والاجتماعية بين الطلبة.

وهدفت دراسة إسماعيل (٢٠١٨) إلى وضع تصور مقترح لتدعيم دور الخدمات الإرشادية الجامعية لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية٢٠٣٠ فى التعليم بناءً على وجهة نظر الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس العاملين فى الإرشاد. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالبا، (٢٢) عضوا من أعضاء هيئة التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة ضعف الخدمات الإرشادية الجامعية فى ضوء تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر الطلاب.

بينما استهدفت دراسة جرادات والشريف (٢٠١٨) إلى تعرف الفروق فى مستوى الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة الموهوبين تبعا للنوع، والمستوى الصفى للطلبة، والكشف عن العلاقة بين الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة الموهوبين، وتقدير الذات، والرضا عن الحياة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٨) طالبا وطالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الخدمات المقدمة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخدمات الإرشادية المقدمة، وتقدير الذات، والرضا عن الحياة لديهم.

وقام هانديانى وآخرين (Handayani, et al., 2018) بإجراء دراسة للتحقق من رضا الطلبة عن الخدمات الإرشادية من خلال جودة الخدمة الإرشادية، والطلب عليها، وقيمة الخدمة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالبا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن جودة الخدمة الإرشادية، والطلب عليها، وقيمة الخدمة تساهم بنسبة (٩٩.٦ ٪) في رضا الطالب عن الخدمات الإرشادية؛ ولذلك فإنه من الضرورى تعزيز رضا الطلبة عن الخدمات الإرشادية من خلال تحسين جودة تلك الخدمات.

وهدفت دراسة الحارثى (٢٠٢٠) إلى إيجاد العلاقة بين الخدمات الإرشادية، والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) طالبا. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخدمات الإرشادية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية، والثقة بالنفس.

واستهدفت دراسة الخولى (٢٠٢٠) الكشف عن العلاقة بين الخدمات الإرشادية، والتوافق النفسى والاجتماعى لدى المراهقين من طلبة السنة التحضيرية بجامعة طيبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٤٠) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الخدمات الإرشادية، والتوافق النفسى، والاجتماعى للطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث على مقياس الخدمات الإرشادية.

وأجرى سليم وآخرون (٢٠٢٠) دراسة لقياس مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي، والدعم الطلابي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية بجامعة نجران. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي، والدعم الطلابي جاءت

بمستوى متوسط، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي، والدعم الطلابى تبعا لمتغير النوع.

وتناولت دراسة العقيل ورادي (٢٠٢٠) الكشف عن العلاقة بين الإرشاد المدرسي، ومهارات التعلم والاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالبا، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مهارات التعلم والاستذكار لدى طلبة المدارس التى تطبق الإرشاد المدرسى.

أما دراسة زقاوة (٢٠٢٢) فقد استهدفت الكشف عن مستوى جودة الخدمات الأكاديمية والمهنية من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير النوع، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الخدمات الموجهة للطلبة جاء متوسطا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى جودة الخدمات الأكاديمية، والمهنية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير النوع.

يتضح مما سبق تفاوت آراء الطلبة وتقييمهم ، واتجاهاتهم نحو الخدمات الإرشادية المقدمة بين المرتفع ، والمتوسط ، والمنخفض ، كما يتضح أيضا تضارب النتائج بخصوص النوع ، والتخصص الأكاديمى ؛ حيث أشارت نتائج دراسة كل من : (المحاميد وعربيات ، ٢٠٠٥ ؛ المشهدانى والفزارى ، ٢٠٠٩ ؛ السواط ، ٢٠١٥ ؛ الرشود ، ٢٠١٥ ؛ أبو حشيش ، بومهراس وعواريب ، ٢٠١٧ ؛ عابد وآخرون ، ٢٠١٧ ؛ فيصل وآخرين ، ٢٠١٧ ؛ الخولى ، ٢٠٢٠ ؛ سليم وآخرون ، ٢٠٢٠ ؛ زقارة ، ٢٠٢٢) إلى عدم وجود فروق فى آراء وتقييمات الطلبة للخدمات الإرشادية وفقا للنوع ، بينما أشارت نتائج دراسة كل من : (الظفيرى ، ٢٠٠٩ ؛ مناع ،٢٠١٠ ؛ سيف وآخرين ، ٢٠١٤ ؛ محمود ، ٢٠١٤ ؛ القطان ، ٢٠١٨ ؛ جرادات والشريف ، ٢٠١٨) إلى وجود فروق فى أراء وتقييمات الطلبة للخدمات الإرشادية تبعا للنوع ، والتخصص الأكاديمى ؛ مما يبرر إجراء الدراسة الحالية للتحقق من ذلك .

ثانيا: الاندماج الأكاديمى:

لقد ازداد الاهتمام بمصطلح الاندماج الأكاديمى فى الفترة الأخيرة نظرا لقدرته على التنبؤ بالأداء الأكاديمى للطلبة، وارتباطه بكافة مخرجات عملية التعلم. وهنا يشير محاسنة وآخرون (٢٠١٩) إلى أهمية اندماج الطلبة، وانغماسهم فى الأنشطة المنهجية، واللامنهجية؛ مما يعزز لديهم مفهوم الذات الأكاديمى، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم، ويجعلم يشعرون بالانتماء إلى جامعاتهم، فى حين أن عدم اندماج هؤلاء الطلبة أكاديميا يولد لديهم ميلا نحو العنف، ويجعلهم أكثر رغبة فى التغيب، والتسرب التعليمى.

ويعرف بيكر وسيريك (Baker & Siryk , 2010) الاندماج الأكاديمى بأنه: مشاركة الطالب فى الأنشطة التعليمية، ومثابرته، واستثمار كافة قدراته، وإمكاناته، وتفاعله مع الآخرين.

ويعرف القاضى (٢٠١٢) الاندماج الأكاديمى بأنه: قدرة الطالب الجامعى على التوافق الأكاديمى، والانسجام مع المقررات الدراسية، والأساتذة، وطرق التدريس، والأنشطة الصفية واللاصفية، والنظم، واللوائح الأكاديمية، بما ينعكس إيجابيا على تحصيله الأكاديمى، ودافعيته للدراسة، وشعوره بتحقيق ذاته، وطموحاته المستقبلية.

ويعرف السواط (٢٠١٥) الاندماج الأكاديمى بأنه: بناء منظومى يتفاعل فيه جهد المتعلم، ودوافعه، وسماته، وقدراته من جهة، وإمكانات البيئة التعليمية من جهة أخرى لتحسين نواتج التعلم.

وتعرف حبيب (٢٠١٨) الاندماج الأكاديمى بأنه: مبادرة قصدية من الطالب لبذل الجهد فى العملية

التعليمية، وممارسة سلوكيات إيجابية داخل الجامعة مدعما بطاقة فعالة تجاه الأساتذة، والزملاء، والمهام التعليمية.

ويعرف سعد الدين (٢٠١٩) الاندماج الأكاديمى بأنه: مشاركة الطالب فى الأنشطة، واستغراقه فى المهام التى تتسم بتركيز الانتباه، واستثمار الجهد لتيسير عملية التعلم.

ويعرف البهنساوى (٢٠٢٠) الاندماج الأكاديمى بأنه: عملية متكاملة تتضمن انغماس الطالب فى الحياة الجامعية باذلا أقصى جهده، مستعينا بقدراته وإمكاناته المختلفة لممارسة مختلف الأنشطة والمهام المتعلقة بالعملية التعليمية.

ويعرفه عيسى (٢٠٢٠) بأنه: أنشطة تفاعلية تتم عن قصد داخل قاعة الدراسة وخارجها تدعم العملية التعليمية.

يتضح من استعراض التعريفات السابقة اتفاقها على أن الاندماج الأكاديمى هو: مشاركة الطالب وانخراطه فى الأنشطة، والمهام التى تخدم عملية التعلم سواء داخل قاعة الدراسة أو خارجها، وتفاعله مع زملائه، ومعلميه؛ مما يساعده على تنمية إمكاناته، وقدراته، ومهاراته، والارتقاء بأدائه الأكاديمى.

وقد قدم فريدريكس وآخرون (Fredricks et al., 2004) نموذجا ثلاثيا للإندماج الأكاديمى يتكون من ثلاثة أبعاد هى: البعد السلوكى، والبعد الانفعالى، والبعد المعرفى، وبذلك جمع هذا النموذج بين الإدراك، والوجدان، والسلوك.

ويذكر الفيل (٢٠١٤) أن الاندماج النفسى، والمعرفى يعد أحد الآليات الدراسية التى تنمى وعى الطالب بذاته، وبالآخرين، كما تكسبه مهارات التواصل الاجتماعى، وقراءة المواقف الاجتماعية. فالطلبة المندمجون أكاديميا أكثر فاعلية فى أنشطة الغرف الصفية، ومهتمون بالنجاح، مقبلون على التحديات، ولديهم مرونة فى حل المشكلات، ودافعية أكبر نحو التعلم.

ويشير السواط (٢٠١٥) إلى أن الاندماج النفسى، والمعرفى ينمى الاتجاهات الموجبة لدى الطلبة نحو عملية التعلم، ويحسن من إنجازهم الدراسى، وينمى لديهم مهارات التفكير الأساسية، ومهارات التفكير العليا، ويساعد فى تحسن العلاقات بين الطلاب، والأساتذة.

وقد استهدفت دراسة آل حبيط والبشراوى (٢٠١٨) قياس مستوى الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت تبعا لمتغيري النوع، والتخصص الأكادمى. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة، وكان الذكور أعلى من الإناث في الاندماج الجامعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصات العملية، والتخصصات الإنسانية في درجة الاندماج الجامعي.

وتناولت دراسة عوض (Awadh, 2019) فحص جودة الإرشاد الأكاديمي، وعلاقته بالاندماج الاجتماعي، والأكاديمى لدى طلبة الجامعات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا وطالبة بإحدى الجامعات السعودية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الخدمات الإرشادية كالإرشاد الأكاديمي، والدعم التعليمي، والدعم المعلوماتى، والدعم المهني ارتبط إيجابيا بالاندماج الأكاديمي، والاجتماعى للطلبة، ومثابرتهم، وانتمائهم لكليتهم.

وقد استهدفت دراسة محاسنة وآخرين (٢٠١٩) الكشف عن العلاقة بين الاندماج الأكاديمى، والتوجهات الهدفية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٣٥) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الاندماج الأكاديمى كان متوسطا

لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الاندماج السلوكى، والمعرفى تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

أما دراسة عباس (٢٠٢١) فقد استهدفت تحديد مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتحديد الفروق فى الاندماج الأكاديمى وفقا لمتغيرىّ النوع، والتخصص الأكاديمى لدى طلبة الجامعة، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٧٦) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالاندماج الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الأكاديمى وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى.

واستهدفت دراسة عيلان وردام (٢٠٢١) التعرف على مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبا وطالبة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمى لدى طلبة قسم التاريخ حيث شاركوا بدرجة كبيرة في الأنشطة الدراسية في المؤسسة الجامعية وبذلوا طاقة كبيرة في الدراسة، وقضوا معظم وقتهم في داخل الحرم الجامعي، وساهموا بفعالية في المنظمات الطلابية، وتفاعلوا كثيراً مع أعضاء الهيئة التدريسية، وزملائهم من الطلبة الآخرين.

يتضح مما سبق أهمية الاندماج الأكاديمى فى حياة الطالب الجامعى، من خلال مشاركته الإيجابية لأقرانه ومعلميه، وبنائه علاقات إيجابية مع الآخرين، وتفاعله البناء خلال العملية التعليمية؛ مما يزيد من ثقته بنفسه، ويجعله أكثر استقلالية، وأكثر قدرة على مواجهة المشكلات والعقبات، وأكثر استثمارا لما يتمتع به من إمكانات، وقدرات لتحسين أدائه الأكاديمى، وتحقيق أهدافه، وطموحاته المستقبلية.

ثالثا: التوجه الإيجابى نحو المستقبل:

لقد نال مصطلح التوجه الإيجابى نحو المستقبل اهتماما كبيرا من جانب الباحثين فى السنوات القليلة الماضية، حيث يعد الوعي بالمستقبل، واستشرافه، وفهم تحدياته من المقومات الأساسية فى خلق النجاح على الصعيد الشخصى، والاجتماعى، ولا يمكن أن يستمر النجاح مالم يمتلك الطالب الجامعى رؤية واضحة، وثاقبة لمعالم المستقبل (الكيال وأبو السعود، ٢٠٢٠).

فالتوجه نحو المستقبل يعد مكونا أساسيا من مكونات الحياة السوية للفرد، حيث يعتمد على النظرة التفاؤلية للمستقبل والتخطيط له بما يتناسب مع قدراته، وإمكاناته، وتحديد أهدافه المستقبلية على المستوى الأسرى أو التعليمى أو المهنى أو الاجتماعى (الشافعى، ٢٠١٩).

ويعرف بدر (٢٠٠٣ أ) التوجه نحو المستقبل بأنه: إدراك الفرد للبعد المستقبلى إدراكا موجبا من حيث انفتاح المستقبل على فرص حقيقية، وكافية للإشباع على الرغم مما ينطوى عليه الحاضر من صعوبات وحرمان، ويؤدى هذا الإدراك إلى ثقة الفرد فى نفسه، وفى بيئته، ومن ثم تفاؤله بشأن المستقبل، وما ينطوى عليه من طاقات ذاتية كامنة، وتغيرات بيئية إيجابية.

ويعرف المنشاوى (٢٠١٣) الفرد ذو التوجه الإيجابى نحو المستقبل بأنه: ذلك الفرد الذي لديه نزعة لإعطاء أهمية كبيرة للأهداف بعيدة المدى، والاعتقاد بأن العمل الجاد هو الوسيلة لإنجاز تلك الأهداف، ويتفاعل بدرجة كبيرة مع الأحداث المستقبلية.

ويعرف الكيال وأبو السعود (٢٠٢٠) التوجه الإيجابى نحو المستقبل بأنه: مفهوم نفسي عقلى يوجه خبرات الفرد الحالية نحو تحقيق أهداف مستقبلية، وصولا للذات المثالية، اعتمادا على التخطيط الجيد، والاستخدام الأمثل للإمكانات، وزيادة دافعية الفرد للإنجاز.

ويعرف أحمد وعطايا (٢٠٢٢) التوجه الإيجابى نحو المستقبل بأنه: تمتع الفرد بقدر كبير من التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، وكذلك ثقته بنفسه، وإدراكه الموضوعى للحاضر.

يتضح مما سبق أن التوجه الإيجابى نحو المستقبل يشير إلى النظرة التفاؤلية تجاه المستقبل، وتوقع الفرد لوجود أحداث مستقبلية إيجابية، من خلال تحديده لأهدافه، والسعى نحو تحقيقها.

ويشير سيجنيير (Seginer , 2009) إلى أن التوجه الإيجابى نحو المستقبل يشتمل على ثلاثة مكونات رئيسة هى: المكون الدافعى: ويشمل كل ما يحفز الفرد، ويشجعه على التفكير فى مستقبله، والمكون المعرفى: ويشتمل على المعارف، والمعلومات التى ساهمت تشكيل رؤيته للمستقبل، والمكون السلوكى: ويتضمن الخطط التى يسعى الفرد لتنفيذها فى المستقبل.

ويرى بدر (٢٠٠٣ ب) أن التوجه نحو المستقبل يشتمل على عدة مكونات هى: الادراك الموضوعى لصعوبات الحاضر والتى تعوق الإشباع، تحدى الفرد للصعوبات، والإصرار على تحقيق أهدافه، تحديد الأهداف المستقبلية، والسعى لتحقيقها، الثقة فى الذات، والإمكانات، والقدرات الشخصية، الثقة فى حدوث تغيرات إيجابية فى البيئة مستقبلا، التخطيط للمستقبل، والتفاعل الإيجابى مع البيئة.

وينقسم التوجه الإيجابى نحو المستقبل إلى ثلاثة أقسام هى: التوجه الإيجابى نحو المستقبل: ويشير إلى التوقعات الإيجابية نحو الأحداث المستقبلية المتوقعة، والتوجه بالخوف من المستقبل: ويشير إلى شعور الفرد بغموض المستقبل، وبالتالى يميل لتجنب التفكير فى تلك الأحداث المستقبلية الغامضة، وغير المؤكدة، والتوجه المخطط نحو المستقبل: ويشير إلى استعداد الفرد للأحداث المستقبلية من خلال التخطيط الجيد لها (Ayca ., 2004)

ويلعب التوجه المستقبلى دورا مهما فى حياة الطالب سواء فى الجانب الأكاديمى، أو فى الجانب الشخصى إضافة إلى الحد من الانحرافات السلوكية، والمشكلات المجتمعية، ويرتبط التوجه الإيجابى نحو المستقبل بالاندماج الأكاديمى، والمثابرة، والإنجاز الأكاديمى، ويعد حافزا للأداء الأكاديمى، ومعززا للصحة النفسية، والسلوكيات الإيجابية (الجنادى وتعلب، ٢٠١٦؛ الدسوقى، ٢٠١٨).

وفى هذا الصدد استهدفت دراسة الجبورى والأسدى (٢٠١٦) تحديد مستوى التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة، وتحديد الفروق في مستوى التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة وفق متغيري النوع، التخصص الأكاديمى. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٤٩) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم توجه إيجابى نحو المستقبل، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع، والتخصص الأكاديمى.

أما دراسة قرنى وأحمد (٢٠١٧) فقد هدفت إلى تعرف مدى إسهام كل من التوجه الإيجابي نحو المستقبل، وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من طلاب كلية التربية بجامعة المنيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٢) طالبا وطالبة بمختلف التخصصات العلمية والأدبية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور ، والإناث من المتفوقين دراسيا في التوجه الإيجابي نحو المستقبل ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور ، والإناث من المتفوقين دراسياً في

تنظيم الذات ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من المتفوقين دراسيا في الصمود الأكاديمي لصالح الإناث ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل ، والصمود الأكاديمي لدى المتفوقين دراسيا ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين تنظيم الذات ، والصمود الأكاديمي لدى المتفوقين دراسيا .

كما استهدفت دراسة الضيدان (٢٠١٩) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل، والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة المجمعة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالبا. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب فى التوجه الإيجابي نحو المستقبل تعزى لمتغير التخصص الأكاديمى، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل، وتقبل التخصص، والقدرة على النجاح في المستقبل الوظيفي، والحياة الاجتماعية.

وأجرى المالكى (٢٠١٩) دراسة للكشف عن العلاقة بين التوجه الإيجابى نحو المستقبل، ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث التعليمية. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوجه الإيجابى نحو المستقبل، ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في التوجه الإيجابى نحو المستقبل وفقاً لمتغير التخصص.

وقد هدفت دراسة الجدعانى وخليفة (٢٠٢١) إلى تحديد مستوى كل من: المسؤولية الاجتماعية، والتفكير الإيجابي، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جدة. وقد تكونت عينة الدرسة من (٢٦٢) طالبا وطالبة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى الطلبة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المسؤولية الاجتماعية، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين التفكير الإيجابي، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل لصالح الذكور.

بينما استهدفت الحلبي (٢٠٢١) تحديد دور المناعة النفسية، والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى طالبات الجامعة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٥) طالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تمتع أفراد العينة بمستوى أعلى من المتوسط في المناعة النفسية، ومستوى أقل من المتوسط في المساندة الاجتماعية، والتوجه نحو المستقبل، كما أظهرت المناعة النفسية قدرة تنبؤيه بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل.

وأجرت الملاحة (٢٠٢١) دراسة لكشف العلاقة بين التوجه المستقبلي وكل من: اليقظة العقلية، والذكاء الانفعالي، ووجهة الضبط. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوجه الإيجابى نحو المستقبل، وكل من: اليقظة العقلية، والذكاء الانفعالي، ووجهة الضبط الداخلية، بينما كانت العلاقة الارتباطية سالبة بين التوجه الإيجابى نحو المستقبل، ووجهة الضبط الخارجي، كما أشارت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالتوجه الإيجابى نحو المستقبل من خلال: اليقظة العقلية، والذكاء الانفعالي، ووجهة الضبط.

وقام أحمد وعطايا (٢٠٢٢) ببناء نموذج نظري لتفسير العلاقة بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل، وقلق كوفيد ١٩ من خلال بحث دور المناعة النفسية كمتغير وسيط. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الدبلوم العام في التربية. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من: التوجه الإيجابي نحو المستقبل، والمناعة النفسية، وقلق كوفيد ١٩، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بقلق كوفيد من التوجه الإيجابي نحو المستقبل، والمناعة النفسية.

يتضح مما سبق اهتمام الدراسة السابقة بدراسة متغير التوجه الإيجابى نحو المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، ومنها: اليقظة العقلية، والذكاء الانفعالي، ووجهة الضبط، والإنجاز الأكاديمى، ودافعية الإنجاز، والمسؤولية الاجتماعية، والتفكير الإيجابي، والمناعة النفسية، والمساندة الاجتماعية، وقلق كوفيد، ولكنها لم تهتم بدراسة الرضا عن الخدمات الإرشادية فى علاقته بالتوجه الإيجابى نحو المستقبل، والاندماج الأكاديمى لدى طلاب الجامعة.

رابعا: الرضا عن الخدمات الإرشادية وعلاقته بالاندماج الأكاديمى، والتوجه نحو المستقبل:

يحتاج طلاب الجامعة للتوجيه، والإرشاد النفسى، وخاصة أنهم فى مرحلة المراهقة، ويتعرضون للضغوط، والمشكلات النفسية التى تتطلب التدخل الإرشادى والعلاجى المناسب، وعندما يتم التدخل بطريقة مناسبة، ويتم إشباع احتياجات الطالب فإنه يشعر بالرضا النفسى، والاتزان الانفعالى، وإلا فإنه من الممكن أن يقع فى براثن الاضطراب، والمرض النفسى.

فالرضا عن الخدمات الإرشادية يجعل الطالب يشارك فى الأنشطة، والفعاليات التى تقيمها الكلية، ويهتم باكتساب الخبرات من الآخرين، ويلجأ للمرشد الطلابى لحل المشكلات الأكاديمية، أو النفسية، أو الاجتماعية التى يواجهها بصورة واقعية، فيشعر باهتمام المرشد، واحترامه لمشاعره، حتى لو كانت سلبية، كما يشجعه المرشد على التخطيط السليم لمستقبله المهنى، فيشعر الطالب بالرضا النفسى، والاندماج المعرفى، والانفعالى، والسلوكى، ويمتلك توجها إيجابيا نحو مستقبله.

ومن جهة أخرى أشارت العديد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة كول وستيوارت (Coll & Stewart, 2002) إلى أن الخدمات الإرشادية زادت من الاندماج الأكاديمي، والاجتماعي للطلاب، كما زادت من ثقتهم بقدرتهم على التدريس، وأداء واجباتهم كمعلمين. كما أشارت نتائج دراسة جوزمان (Guzman, 2014) إلى أن الطلبة ذوي الأهداف التعليمية المرتفعة أظهروا رضا عن خدمات الإرشاد، ووضعوا له قيمة أكبر، وكانوا أكثر اندماجا أكاديميا، واجتماعيا، كما أفاد الطلبة ذوو المستويات الأعلى من الاتصال بالمرشد عن قيمة أعلى للإرشاد الشامل، وكان اجتماع الطلبة مع المرشد ذاته هو أقوى مؤشر على رضا الطالب عن المرشد، وقيمة الاستشارة.

كذلك فإن الظروف، والتحديات التى واجهها طلبة الجامعة خلال جائحة كورونا، والتى تركت آثارها السلبية على كافة جوانب الحياة النفسية، والتربوية، والأكاديمية للطلبة، تطلبت تدخلات، وخدمات إرشادية نوعية، ومن ثم كانت هناك حاجة ماسة لقياس مدى رضا طلبة الجامعة عن الخدمات الإرشادية، وعلاقته باندماجهم الأكاديمى، وتوجههم نحو المستقبل.

فالرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل مفاهيم ومتغيرات نفسية إيجابية، يمكن للطالب الاستفادة منها فى تنمية، وتطوير شخصيته فى الجوانب النفسية، والأكاديمية، والمهنية؛ لذا تسعى الدراسة الحالية لتعرف

مستوى الرضا عن الخدمات الإرشادية، وعلاقته بالاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل، والتنبؤ بالرضا عن الخدمات الإرشادية من خلال الاندماج الأكاديمى، والتوجه نحو المستقبل.

من خلال ما سبق يتوقع الباحث وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية للتحقق منه.

فروض الدراسة:

١- يوجد مستوى مرتفع من الرضا عن الخدمات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.

٢- يوجد مستوى مرتفع من الإندماج الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.

٣- يوجد مستوى مرتفع من التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن الخدمات الإرشادية، والإندماج الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن الخدمات الإرشادية، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالرستاق فى الرضا عن الخدمات الإرشادية، وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى، والتفاعل بينهما.

٧- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالرستاق فى الاندماج الأكاديمى وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى، والتفاعل بينهما.

٨- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالرستاق فى التوجه الإيجابى نحو المستقبل وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى، والتفاعل بينهما.

٩- يمكن التنبؤ بدرجات طلاب كلية التربية بالرستاق فى الرضا عن الخدمات الإرشادية من خلال درجاتهم فى: الإندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل.

إجراءات الدراسة:

أولا: منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى لدراسة العلاقات المتبادلة بين الرضا عن الخدمات الإرشادية، وعلاقته بالاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق.

ثانيا: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية بالرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية فى سلطنة عمان فى التخصصات النظرية والعملية فى العام الأكاديمى ٢٠٢٢/٢٠٢١، وقد بلغ عددهم الكلى (١٥٠٠) طالب وطالبة.

ثالثا: عينة الدراسة:

- تكونت عينة تقنين الأدوات السيكومترية من (١١١) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية بالرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية من غير الطلبة عينة الدراسة الأساسية.
- أما عينة الدراسة الأساسية فقد تكونت من (١٨٩) طالبا وطالبة (٧٩ ذكور، ١١٠ إناث) من طلبة كلية التربية بالرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، بمتوسط عمر زمني (٢١,٤)، بالفصل الدراسى الثانى للعام الأكاديمى (٢٠٢٢/٢٠٢١)، ويوضح

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى كالآتى:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع والتخصص الأكاديمى

النوع / التخصص	ذكور	إناث	المجموع
نظرى	٣٢	٣٤	٦٦
عملى	٤٧	٧٦	١٢٣
المجموع	٧٩	١١٠	١٨٩

رابعا: أدوات الدراسة:

١- مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية (إعداد الباحث):

- اطلع الباحث على بعض الدراسات والأطر النظرية التي تناولت الرضا عن الخدمات الإرشادية ومنها: (أبو حشيش وفرج الله، ٢٠١٦؛ أحمد وآخرين، ٢٠١٦؛ بومهراس، ٢٠١٧؛ جرادات،٢٠١٨؛ جمعة،٢٠١٥؛ الحارثى،٢٠٢٠؛ الخولى، ٢٠٢٠؛ إسماعيل، ٢٠١٨، الخولى،٢٠٢٠؛ السواط ،٢٠١٥).

- كما اطلع الباحث على عدد من المقاييس التي تناولت الرضا عن الخدمات الإرشادية ومنها: (جاسم، ٢٠١٧؛ الصبحى ،٢٠١٠؛ الظفيرى، ٢٠٠٩؛ مناع،٢٠١٠)، وفي ضوء قراءات الباحث الرضا النفسى عن الخدمات الإرشادية، وضع تصورا للمقياس يتكون من (١٨) مفردة، موزعة على ثلاثة أبعاد يوضحها جدول (٢) كالتالى:

جدول (٢)

أرقام مفردات مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية موزعة على الأبعاد

الأبعاد	أرقام المفردات
الرضا عن نوعية الخدمات المقدمة	١- ٤ – ٧- ١٠- ١٣- ١٦
الرضا عن طريقة تقديم الخدمات	٢- ٥ – ٨- ١١- ١٤ – ١٧
الرضا عن أداء مقدمى الخدمات	٣- ٦ – ٩- ١٢ – ١٥ – ١٨

ويختار الطالب البديل المناسب من البدائل الخمسة: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتأخذ البدائل الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب، وبذلك تكون أقل درجة على المقياس (١٨)، وأعلى درجة (90)، وتدل الدرجة الأعلى على ارتفاع الرضا عن الخدمات الإرشادية لدى الطالب.

كما قام الباحث بحساب المؤشرات السيكومترية لمقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية كما يأتى:

أولا: الصدق: تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال:

١) **الصدق الظاهري**: حيث عرض الباحث مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية في صورته الأولية على عدد (٥) محكمين من المتخصصين في الصحة النفسية، وعلم النفس التربوي (ملحق١) لإبداء الرأي في مدى صلاحية المقياس للاستخدام مع عينة الدراسة الحالية من طلبة الجامعة، ومدى دقة المفردات وملائمتها. وقد أخذ الباحث نسبة اتفاق تتراوح بين ٨٠-١٠٠%.

٢) **الصدق العاملى**: تم تطبيق مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية على عينة التقنين والتي بلغت (١١١) طالبا وطالبة للكشف عن البنية العاملية للمقياس، وقبل إجراء التحليل العاملى الاستكشافى تم التحقق من مدى كفاية العينة باستخدام اختبار كايزر وماير وأوكلن وبارتلتز KMO and Bartlettt's Test، وقد بلغت قيمة مقياس كفاية العينة(٠,٨٩٠) ، وهي قيمة مرتفعة، وقريبة من الواحد الصحيح وتشير إلى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى. وبعد التحقق من صحة البيانات لإجراء التحليل العاملى تم إجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Analysis لهوتتلنج، والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لكايزر Rotation Varimax، كما تم الاعتماد على معايير أربعة لتحديد العوامل المقبولة وهى: ألا يقل تشبع المفردة عن(٠,٣)، وألا يقل عدد العوامل التى تشبعت تشبعا دالا فى كل عامل عن ثلاثة مفردات، وألا تتشبع المفردة جوهريا على أكثر من عامل واحد ، وألا يقل الجذر الكامن عن(1) (حسن، ٢٠١١)، ويوضح جدول(٣) تشبعات العبارات على العوامل الثلاثة مرتبة حسب العوامل ودرجة التشبع، وقيم الجذر الكامن، ونسبة التباين المفسرة للعوامل بعد التدوير.

جدول (٣)

نتائج التحليل العاملى لمقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية بعد التدوير

م	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث
١	٠,٨٢٨	-	-
٢	-	٠,٧٥٣	-
٣	-	-	٠,٧٨٩
٤	٠,٨١٢	-	-
٥	-	٠,٧٠٤	-
٦	-	-	٠,٦٥٩
٧	٠,٧٩٨	-	-
٨	-	٠,٦٨٨	-
٩	-	-	٠,٥٧٩
١٠	٠,٧٧١	-	-
١١	-	٠,٦٣١	-
١٢	-	-	٠,٥٦٦
١٣	٠,٧٧٠	-	-
١٤	-	٠,٥٨٠	-
١٥	-	-	٠,٥٧٩
١٦	٠,٧٥٧	-	-
١٧	-	٠,٨٤٢	-
١٨	-	-	٠,٦٤٩
الجذر الكامن	٦,٨٨٠	٣,٦٤٤	٢,٥٤٧
نسبة التباين المفسر%	٣٨,٢٢٣	٢٠,٢٤٥	١٤,١٤٨
التباين الكلى	٧٢,٦١٦		

يتضح من جدول (٣) تشبع عبارات المقياس على (٣) عوامل دالة، العامل الأول قد تشبعت به (٦) مفردات، امتدت تشبعاتها من (٠,٧٥٧) إلى (٠,٨٢٨) ، وفسر هذا العامل(٣٨,٢٢٣%) من التباين الكلى المفسر، وبلغت قيمته (٦,٨٨٠) ، ويمكن تسمية العامل الأول " الرضا عن نوعية الخدمات المقدمة"، كذلك تشبعت (٦) مفردات على العامل الثانى، امتدت تشبعاتها من (٠,٥٨٠) إلى (٠,٨٤٢)، وفسر هذا العامل(٢٠,٢٤٥%) من التباين الكلى المفسر، وبلغت قيمته (٣,٦٤٤) ، ويمكن تسمية العامل الثانى " الرضا عن طريقة تقديم الخدمات"، كما تشبعت (٦) مفردات على العامل الثالث، امتدت تشبعاتها من (٠,٥٦٦) إلى (٠,٧٨٩) ، وفسر هذا العامل(١٤,١٤٨%) من التباين الكلى المفسر، وبلغت قيمته (٢,٥٤٧) ، ويمكن تسمية العامل الثالث " الرضا عن أداء مقدمى الخدمات"؛ مما يشير إلى الصدق العاملى لمقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية.

ثانيا: الثبات: تم حساب معامل ثبات مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية بطريقتى: ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع، كما هو موضح بجدول (٤).

جدول (٤) قيم معاملات ثبات مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية

الأبعاد	طريقة ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
الرضا عن نوعية الخدمات المقدمة	٠,٨٦٩	٠,٨١٦
الرضا عن طريقة تقديم الخدمات	٠,٩٢٤	٠,٩٠٧
الرضا عن أداء مقدمى الخدمات	٠,٨٩٥	٠,٨٥٥
الدرجة الكلية	٠,٩٥٦	٠,٩٢٦

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الثبات بطريقتى: ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهو ما يشير إلى ثبات مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية.

ثالثا: الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على عينة بلغت (١١١) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وكذلك حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للمقياس، وجميعها قيم مرتفعة، ودالة؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية، كما هو موضح بجدولى (٥، ٦).

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه لمقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	** ٠,٧٢٢	٧	** ٠,٧٧٣	١٣	** ٠,٨١٦
٢	** ٠,٨١٧	٨	** ٠,٨٦٦	١٤	** ٠,٧١٧
٣	** ٠,٧١٠	٩	** ٠,٨٥٦	١٥	** ٠,٧٢٦
٤	** ٠,٧٨١	١٠	** ٠,٨٥١	١٦	** ٠,٨٥١
٥	** ٠,٨٤٢	١١	** ٠,٩٠٤	١٧	** ٠,٨٧٩
٦	** ٠,٧٩١	١٢	** ٠,٨٦١	١٨	** ٠,٨٦٢

**معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية

الأبعاد	معامل الارتباط
الرضا عن نوعية الخدمات المقدمة	٠,٩٢٦**
الرضا عن طريقة تقديم الخدمات	٠,٩٥٣**
الرضا عن أداء مقدمى الخدمات	٠,٩٠٧**

**معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية.

٢- مقياس الاندماج الأكاديمى:

- اطلع الباحث على بعض الدراسات والأطر النظرية التي تناولت الاندماج الأكاديمى ومنها: (آل حبيط والبشراوى، ٢٠١٨؛ بهنساوى، ٢٠٢٠؛ الجنادى وتعلب، ٢٠١٦؛ حبيب، ٢٠١٨؛ الخولى، ٢٠٢٠؛ سعد الدين، ٢٠١٩؛ السواط، ٢٠١٥؛ عباس، ٢٠٢١؛ عيلان وردام، ٢٠٢١؛ القاضي، ٢٠١٢؛ محاسنة وآخرين، ٢٠١٩).
- كما اطلع الباحث على عدد من المقاييس التي تناولت الاندماج الأكاديمى، ومنها: (جاسم،٢٠١٧؛ عفيفى وآخرين،٢٠٢١)، وفي ضوء قراءات الباحث الاندماج الأكاديمى، وضع تصورا للمقياس يتكون من (١٥) مفردة، موزعة على ثلاثة أبعاد يوضحها جدول (٦) كالتالى:

جدول (٧)

أرقام مفردات مقياس الاندماج الأكاديمى موزعة على الأبعاد

الأبعاد	أرقام المفردات
الاندماج المعرفى	١-٤-٧-١٠-١٣
الاندماج الوجدانى	٢-٥-٨-١١-١٤
الاندماج السلوكى	٣-٦-٩-١٢-١٥

ويختار الطالب البديل المناسب من خمسة بدائل هي: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتأخذ البدائل الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب، وبذلك تكون أقل درجة على المقياس (١٥)، وأعلى درجة (٧٥)، وتدل الدرجة الأعلى على الاندماج الأكاديمى.

كما قام الباحث بحساب المؤشرات السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمى كما يأتى:

أولا: الصدق: تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال:

١) **الصدق الظاهري**: حيث عرض الباحث مقياس الاندماج الأكاديمى في صورته الأولية على عدد (٥) محكمين من المتخصصين في الصحة النفسية، وعلم النفس التربوي (ملحق١) لإبداء الرأي في مدى صلاحية المقياس للاستخدام مع عينة الدراسة من طلبة الجامعة، ومدى دقة المفردات وملائمتها. وقد أخذ الباحث نسبة اتفاق تراوحت بين ٨٠-

١٠٠%، وبناءً على آراء السادة المحكمين تم تعديل صياغة بعض المفردات.

٢) **الصدق التنبؤى**: من خلال تطبيق المقياس على (١١١) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالرستاق - جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الاندماج الأكاديمى (إعداد الباحث)، ودرجاتهم على مقياس التوافق الأكاديمى (إعداد: شبيب، ٢٠١٦)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٦٢)، وهذا يشير إلى تحقق الصدق التنبؤى لمقياس الاندماج الأكاديمى.

٣) **الصدق العاملى**: تم تطبيق مقياس الاندماج الأكاديمى على عينة التقنين، والتي بلغت (١١١) طالبا وطالبة للكشف عن البنية العاملية للمقياس، وقبل إجراء التحليل العاملى الاستكشافى تم التحقق من مدى كفاية العينة باستخدام اختبار كايزر وماير وأوكلن وبارتلتز KMO and Bartlettt's Test، وقد بلغت قيمة مقياس كفاية العينة (٠,٨٧٩)، وهي قيمة مرتفعة، وقريبة من الواحد الصحيح وتشير إلى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى. وبعد التحقق من صحة البيانات لإجراء التحليل العاملى تم إجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Analysis لهوتتلنج، والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لكايزرRotation Varimax (حسن، ٢٠١١)، ويوضح جدول (٨) تشبعات العبارات على العوامل الثلاثة مرتبة حسب العوامل ودرجة التشبع، وقيم الجذر الكامن، ونسبة التباين المفسرة للعوامل بعد التدوير.

جدول (٨) نتائج التحليل العاملى لمقياس الاندماج الأكاديمى بعد التدوير

م	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث
١	٠,٨٥٨	-	-
٢	-	٠,٨١٣	-
٣	-	-	٠,٧٦٥
٤	٠,٨٥٦	-	-
٥	-	٠,٨٠٩	-
٦	-	-	٠,٦٥٧
٧	٠,٨٤٨	-	-
٨	-	٠,٨٠٧	-
٩	-	-	٠,٦١١
١٠	٠,٨٤٠	-	-
١١	-	٠,٧٨٢	-
١٢	-	-	٠,٥٧٩
١٣	٠,٨٣٧	-	-
١٤	-	٠,٧٧٢	-
١٥	-	-	٠,٦٤٩
الجذر الكامن	٤,٨٦٠	٣,٢٥٧	٣,٢٤٤
نسبة التباين المفسر%	٣٢,٤٠١	٢١,٧١١	٢١,٦٢٧
التباين الكلى	٧٥,٧٤٠		

يتضح من جدول (٨) تشبع عبارات المقياس على (٣) عوامل دالة، العامل الأول قد تشبعت به (٥) مفردات، امتدت تشبعاتها من (٠,٨٣٧) إلى (٠,٨٥٨) ، وفسر هذا العامل(٣٢,٤٠١%) من التباين الكلى المفسر، وبلغت قيمته (٤,٨٦٠) ، ويمكن تسمية العامل الأول " الاندماج المعرفى"، كذلك تشبعت (٥) مفردات على العامل الثانى، امتدت تشبعاتها من (٠,٧٧٢) إلى (٠,٨٠٩) ، وفسر هذا العامل(٢١,٧١١%) من التباين الكلى المفسر، وبلغت قيمته (٣,٢٥٧) ، ويمكن تسمية العامل الثانى "الاندماج الوجدانى"، كما تشبعت (٥) مفردات على العامل الثالث، امتدت تشبعاتها من (٠,٥٧٩) إلى (٠,٧٦٥) ، وفسر هذا العامل(٢١,٦٢٧%) من التباين الكلى المفسر، وبلغت قيمته (٣,٢٤٤) ، ويمكن تسمية العامل الثالث " الاندماج السلوكى"؛ مما يشير إلى الصدق العاملى لمقياس الاندماج الأكاديمى.

ثانيا: الثبات: تم حساب معامل ثبات مقياس الاندماج الأكاديمى بطريقتى: ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع، كما هو موضح بجدول (٩).

جدول (٩)

قيم معاملات ثبات مقياس الاندماج الأكاديمى

الأبعاد	طريقة ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
الاندماج المعرفى	٠,٩٢٦	٠,٨٥٣
الاندماج الوجدانى	٠,٨٧٣	٠,٨٧٠
الاندماج السلوكى	٠,٨٥٨	٠,٨٤٧
الدرجة الكلية	٠,٩٥٠	٠,٩٠٤

يتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات الثبات بطريقتى: ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق مرتفعة، ودالة عند مستوى٠,٠١؛ وهو ما يشير إلى ثبات مقياس الاندماج الأكاديمى.

ثالثا: الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على عينة بلغت (١١١) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وكذلك حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وجميعها قيم مرتفعة، ودالة إحصائيا؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الأكاديمى، كما هو موضح بجدولى (١٠، ١١).

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الاندماج الأكاديمى

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٨٩٧**	٦	٠,٩٠٥**	١١	٠,٩١٥**
٢	٠,٨٧٦**	٧	٠,٨٥٣**	١٢	٠,٧٧٦**
٣	٠,٧٨٦**	٨	٠,٨٤٧**	١٣	٠,٨١٧**
٤	٠,٨٥١**	٩	٠,٩١٥**	١٤	٠,٨٧١**
٥	٠,٧٩٤**	١٠	٠,٨٣٨**	١٥	٠,٥٥٩**

**معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الأكاديمى.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمى

الأبعاد	معامل الارتباط
الاندماج المعرفى	٠,٩٣٥**
الاندماج الوجدانى	٠,٩٣١**
الاندماج السلوكى	٠,٩١١**

**معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمى مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الأكاديمى.

٣- مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل:

- اطلع الباحث على بعض الدراسات والأطر النظرية التي تناولت التوجه الإيجابى نحو المستقبل ومنها: (بدر، ٢٠٠٣ أ، ب؛ الجبورى والأسدى، ٢٠١٧؛ الجدعانى وخليفة، ٢٠٢١؛ الجنادى وتعلب، ٢٠١٦؛ الشافعى، ٢٠١٩؛ الضيدان، ٢٠١٩؛ قرنى وأحمد، ٢٠١٧؛ المنشاوى، ٢٠١٣).

- كما اطلع الباحث على عدد من المقاييس التي تناولت التوجه الإيجابى نحو المستقبل ومنها: (الأسدى، ٢٠١٧؛ حسين، ٢٠١٨؛ الشرقاوى وآخرين،٢٠٢١؛ العمري، ٢٠١٩؛ قاسم وآخرين، ٢٠١٤؛ الكيال وأبو السعود، ٢٠٢٠)، وفي ضوء قراءات الباحث التى تناولت التوجه الإيجابى نحو المستقبل، وضع تصورا للمقياس يتكون من (١٥) مفردة، موزعة على ثلاثة أبعاد يوضحها جدول (١٢) كالتالى:

جدول (١٢)

أرقام مفردات مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل موزعة على الأبعاد

الأبعاد	أرقام المفردات
التخطيط للمستقبل	١-٤-٧-١٠- ١٣
التنبؤ بالمستقبل	٢-٥-٨-١١- ١٤
الارادة الحرة	٣-٦-٩-١٢- ١٥

ويقوم الطالب باختيار البديل المناسب من خمسة بدائل هي: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتأخذ البدائل الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب، وبذلك تكون أقل درجة على المقياس (١٥)، وأعلى درجة (٧٥)، وتدل الدرجة الأعلى على ارتفاع التوجه الإيجابى نحو المستقبل.

كما قام الباحث بحساب المؤشرات السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل كما يأتى:

أولا: الصدق: تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال:

١) **الصدق الظاهري**: حيث عرض الباحث مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل في صورته الأولية على عدد (٥) محكمين من المتخصصين في الصحة النفسية، وعلم النفس التربوي(ملحق١) لإبداء الرأي في مدى صلاحية المقياس للاستخدام مع عينة الدراسة الحالية من طلبة الجامعة، ومدى دقة المفردات وملائمتها، وقد أخذ الباحث نسبة اتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٨٠-١٠٠%، وبناءً على آراء السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض المفردات.

٢) **الصدق التنبؤى**: من خلال تطبيق المقياس على (١١١) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية

بالرستاق - جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل (إعداد الباحث)، ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل (إعداد المعمرى، ٢٠١٦)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,٨٨٢)، وهذا يشير إلى تحقق الصدق التلازمى لمقياس التوجه نحو المستقبل.

٣) **الصدق العاملى**: تم تطبيق مقياس التوجه نحو المستقبل على عينة التقنين، والتي بلغت (١١١) طالبا وطالبة للكشف عن البنية العاملية للمقياس، وقبل إجراء التحليل العاملى الاستكشافى تم التحقق من مدى كفاية العينة باستخدام اختبار كايزر ومـاير وأوكلـن وبـارتلتز KMO and Bartlettt's Test، وقد بلغت قيمة مقياس كفاية العينة (٠,٨٣٨)، وهي قيمة مرتفعة، وقريبة من الواحد الصحيح وتشير إلى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملى. وبعد التحقق من صحة البيانات لإجراء التحليل العاملى تم إجراء التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Analysis لهوتتلنج، والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لكايزر Rotation Varimax (حسن، ٢٠١١)، ويوضح جدول (13) تشبعات العبارات على العوامل الثلاثة مرتبة حسب العوامل ودرجة التشبع، وقيم الجذر الكامن، ونسبة التباين المفسرة للعوامل بعد التدوير كالآتى:

جدول (١٣)

نتائج التحليل العاملى لمقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل بعد التدوير

م	العامل الأول	العامل الثانى	العامل الثالث
١	٠,٨٤٦	-	-
٢	-	٠,٧٢٩	-
٣	-	-	٠,٨٢٧
٤	٠,٨٢٣	-	-
٥	-	٠,٨٢٢	-
٦	-	-	٠,٧٨٧
٧	٠,٧٢٧	-	-
٨	-	٠,٧٢٠	-
٩	-	-	٠,٧١٣
١٠	٠,٧٠٦	-	-
١١	-	٠,٦٩٦	-
١٢	-	-	٠,٥٤٣
١٣	٠,٧٧١	-	-
١٤	-	٠,٧٦٨	-
١٥	-	-	٠,٧٢٩
الجذر الكامن	٣,٩٦٣	٣,٩٤٥	٣,١٤٧
نسبة التباين المفسر%	٢٦,٤٢١	٢٦,٢٩٩	٢٠,٩٧٨
التباين الكلى	٧٣,٦٩٨		

يتضح من جدول (١٣) تشبع عبارات المقياس على (٣) عوامل دالة ، العامل الأول قد تشبعت به (٥) مفردات، امتدت تشبعاتها من (٠,٧٠٦) إلى (٠,٨٤٦) ، وفسر هذا العامل(٢٦,٤٢١%) من التباين الكلى المفسر، وبلغت قيمته (٣,٩٦٣) ، ويمكن تسمية العامل الأول " التخطيط للمستقبل " ، كذلك تشبعت (٥) مفردات على العامل الثانى ، امتدت تشبعاتها من (٠,٦٩٦) إلى (٠,٨٢٢) ، وفسر هذا العامل(٢٦,٢٩٩%) من التباين الكلى المفسر، وبلغت قيمته (٣,٩٤٥) ، ويمكن تسمية العامل الثانى " التنبؤ بالمستقبل " ، كما تشبعت (٥) مفردات على العامل الثالث ، امتدت تشبعاتها من (٠,٥٤٣) إلى (٠,٨٢٧) ، وفسر هذا العامل(٢٠,٩٧٨%) من التباين الكلى المفسر، وبلغت قيمته (٣,١٤٧) ، ويمكن تسمية العامل الثالث " الإرادة الحرة" ؛ مما يشير إلى الصدق العاملى لمقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل.

ثانيا: الثبات: تم حساب معامل ثبات مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل بطريقتى: ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع، كما هو موضح بجدول (١٤).

جدول (١٤)

قيم معاملات ثبات مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل

الأبعاد	طريقة ألفا كرونباخ	طريقة إعادة التطبيق
التخطيط للمستقبل	٠,٨٥٧	٠,٨٦٦
التنبؤ بالمستقبل	٠,٩٠٥	٠,٨٦١
الارادة الحرة	٠,٩٠٨	٠,٨٥٥
الدرجة الكلية	٠,٩٤٢	٠,٨٧٦

يتضح من جدول (١٤) أن جميع معاملات الثبات بطريقتى: ألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)؛ وهو ما يشير إلى ثبات مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل.

ثالثا: الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على عينة بلغت (١١١) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بالرستاق - جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وكذلك حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية للمقياس، وجميعها قيم مرتفعة، ودالة إحصائيا؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل، كما هو موضح بجدولى (١٥، ١٦).

جدول (١٥)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمى إليه لمقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٧٤٢**	٦	٠,٧٨٣**	١١	٠,٧٨٣**
٢	٠,٨٦٧**	٧	٠,٧٧٩**	١٢	٠,٨٨٦**
٣	٠,٧٩٩**	٨	٠,٨٥٠**	١٣	٠,٨٤٨**
٤	٠,٨٧١**	٩	٠,٨٦٦**	١٤	٠,٨٥٠**
٥	٠,٨٩٢**	١٠	٠,٨٤٦**	١٥	٠,٨٢٢**

**معامل الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لمقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل.

جدول (١٦)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل

الأبعاد	معامل الارتباط
التخطيط للمستقبل	٠,٨٦٨**
التنبؤ بالمستقبل	٠,٩٠٩**
الارادة الحرة	٠,٨٩٨**

**معامل الارتباط دال عند مستوى٠,٠١

يتضح من جدول (١٦) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد، والدرجة الكلية لمقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: " يوجد مستوى مرتفع من الرضا عن الخدمات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية بالرستاق ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة لحساب الفروق بين المتوسط الفعلى، والمتوسط الفرضى على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية (الأبعاد والدرجة الكلية)، ويتحدد المتوسط الفرضى بنصف الدرجة على البعد، والمقياس ككل، وجاءت النتائج كما بالجدول (١٧) التالى:

جدول (١٧)

قيمة ت ودلالتها للفرق بين المتوسطين الفعلى والفرضى على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية

الرضا عن الخدمات الإرشادية	المتوسط الفرضى	المتوسط الفعلى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الرضا عن نوعية الخدمات المقدمة	١٨	٤٥٥,١٩	١٨٢,٥	١٨٨	١١,٨١٩	٠,٠١
الرضا عن طريقة تقديم الخدمات	١٨	١٨٠,٢٠	٥٨٨,٥	١٨٨	١٢,٧٤٤	٠,٠١
الرضا عن أداء مقدمى الخدمات	١٨	٥٥٧,٢٠	٤٥١,٥	١٨٨	١٤,٠١١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥٤	١٩١,٦٠	١٩٤,١٥	١٨٨	١٣,٧٤٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين المتوسطين الفعلى، والفرضى على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المتوسط الفعلى؛ مما يعنى أن مستوى الرضا عن الخدمات الإرشادية (الأبعاد والدرجة الكلية) مرتفع لدى طلاب كلية التربية بالرستاق؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الأول.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء توفر الخدمات الإرشادية المتنوعة لكافة الطلاب، ووجود خطة إرشادية تشغيلية لتنفيذ خطة الكلية، والجامعة للارتقاء بكافة جوانب الشخصية للطلبة من خلال البرامج الإنمائية، والوقائية، والعلاجية المتنوعة، كذلك تقدم تلك البرامج الإرشادية المتنوعة من خلال كوادر متخصصة ، ومؤهلة، كما أن هؤلاء المختصين بالارشاد الطلابى يعملون على تحسين الخدمات الإرشادية المقدمة

وتجويدها، وتهيئة الطلبة الجدد والقدامى للاستفادة من كافة الخدمات الإرشادية المقدمة، وتوجيه الطلبة وإرشادهم طبقا لاحتياجاتهم، والعمل على اكتشاف مواهب الطلبة ، وإبداعاتهم، واستثمارها الاستثمار الأفضل فى المجالات العلمية، والثقافية، والأدبية، والرياضية، والشخصية، ويتم تقديم تلك الخدمات من خلال إجراءات تتميز بالسهولة، والمرونة، والسرية، والخصوصية، وخاصة خلال جائحة كورونا، وما تركته من آثار نفسية واجتماعية، وتربوية، وأكاديمية كبيرة تطلبت الاعتماد على وسائل وتقنيات وأساليب جديدة لتقديم الخدمات الإرشادية خلال الجائحة ، مع اتباع الإجراءات الاحترازية اللازمة ؛ مما انعكس إيجابيا على الرضا النفسى للطلبة عن الخدمات الإرشادية المقدمة لهم.

كما يعمل مركز الخدمات الطلابية بكلية التربية بالرستاق على المشاركة الفاعلة في بناء، وتكوين شخصية متكاملة، ومتوازنة للطالب الجامعى، وتنمية السلوك الأخلاقى الأمثل لدى الطالب، وإعداده لتحمل أعباء الحياة. وتوثيق العلاقة بين الطالب، وزملائه، وأساتذته، وجامعته أثناء دراسته، وبعد تخرجه، ومساعدة الطالب على قضاء وقت فراغه في برامج هادفة، ومفيدة. وتعويد الطلبة على المشاركة الاجتماعية، وتنمية العلاقات الإيجابية بينهم، وصقل مهاراتهم، ومعارفهم، وربطهم بوسائل المعرفة الحديثة، ومتابعة قضاياهم، وحل مشكلاتهم التي تقف حائلاً دون أدائهم لمتطلباتهم الدراسة، وتحديد احتياجاتهم، وتوفير الخدمات الإرشادية اللازمة لهم لتسهيل مسيرتهم الدراسية، والعمل على تطوير خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه السلوكي، والاجتماعي، والأكاديمى لهؤلاء الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الظفيرى (٢٠٠٩) والتى أشارت إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة من وجهة نظرهم كان مرتفعا، ودراسة المشهدانى والفزارى (٢٠٠٩) والتى أشارت نتائجها إلى جودة الخدمات الإرشادية التى يقدمها مركز الإرشاد الطلابى من وجهة نظر الطلبة، ودراسة الصبحى (٢٠١٠) والتى أشارت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الخدمات الإرشادية، ونحو المرشد الطلابى كانت إيجابية. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية جزئيا مع نتائج دراسة الرشود (٢٠١٥) والتى أشارت إلى أن الطلبة راضون بدرجة عالية عن أربع خدمات إرشادية هي: توصيل الوثائق للطلاب عبر إحدى الشركات المتخصصة للنقل، والسجل الأكاديمي، والتوجيهات الإرشادية عن طريق رسائل الجوال ، والتوجيهات الإرشادية عن طريق تويتر ، كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عابد وآخرين (٢٠١٧) والتى أشارت إلى وجود معدلات مرتفعة من رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة من مركز الإرشاد الجامعى لكل من الإرشاد والعلاج النفسى، والاجتماعى، والأكاديمى، والمهنى، وجودة الخدمات .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مناع (٢٠١٠) والتى أشارت إلى أن فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، ودراسة الصقية (٢٠١١) والتي أظهرت نتائجها أن الطالبات غير راضيات عن الإرشاد الأكاديمي بشكل عام، ودراسة الحميدى (٢٠١٣) والتى أشارت إلى أن درجة الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديمى بالجامعة جاءت ضعيفة، ودراسة سيف وآخرين (٢٠١٤) والتى أشارت إلى أن تقييم الطلبة لجودة الخدمات الإرشادية، ورضا الطلبة عنها كان متوسطا فى الجامعات الأردنية، ودراسة جمعة (٢٠١٥) والتى أظهرت نتائجها أن مستوى الخدمات المقدمة ، والرضا عنها كان متوسطا ، ودراسة السواط (٢٠١٥) والتى أشارت إلى أن مستوى رضا الطلاب عن خدمات الإرشاد الأكاديمي كان متوسطا ، ودراسة الرشود

(٢٠١٥) والتى أشارت إلى أن رضا الطلبة عن الإرشاد الأكاديمي جاء بدرجة متوسطة ، ودراسة أبو حشيش (٢٠١٦) والتى أشارت إلى أن درجة رضا الطلبة عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي جاءت متوسطة ، ودراسة أحمد وآخرين (٢٠١٦) والتى أشارت إلى تواضع مستوى أداء مكاتب التوجيه والإرشاد بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب لأدوارهم الوظيفية من وجهة نظر الطلبة حيث جاءت بدرجة متوسطة ، ودراسة روبيبى وبرو (٢٠١٦) والتى أشارت إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد جاء منخفضا ، ودراسة القطان (٢٠١٦) والتى أشارت إلى أن مستوى الخدمات الإرشادية جاء بدرجة متوسطة، ودراسة إسماعيل (٢٠١٨) والتى أشارت إلى ضعف الخدمات الإرشادية الجامعية من وجهة نظر الطلاب ، ودراسة المحروقية وكرداشة (٢٠١٨) والتى أشارت إلى أن نسبة مرتفعة من الطلبة المنذرين أكاديميا أكدوا ضعف وسلبية المرشد الأكاديمى ، وعدم قناعتهم الشخصية بدور مركز الإرشاد الطلابى فى حياتهم الجامعية ، ودراسة سليم وآخرين (٢٠٢٠) والتى أشارت إلى أن مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي ، والدعم الطلابي جاءت بدرجة متوسطة.

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:

ينص الفرض الثانى على أنه: " يوجد مستوى مرتفع من الإندماج الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية بالرستاق ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة لحساب الفروق بين المتوسط الفعلى، والمتوسط الفرضى على مقياس الإندماج الأكاديمى (الأبعاد والدرجة الكلية)، ويتحدد المتوسط الفرضى بنصف الدرجة على البعد والمقياس ككل، وجاءت النتائج كما بجدول (١٨) التالى:

جدول (١٨)

قيمة ت ودلالتها للفرق بين المتوسطين

الفعلى والفرضى على مقياس الإندماج الأكاديمى

الاندماج الأكاديمى	المتوسط الفرضى	المتوسط الفعلى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الاندماج المعرفى	١٥	٢٠٦,١٩	٨٦٥,٤	١٨٨	٩٥٣,١٨	٠,٠١
الاندماج الانفعالى	١٥	٣٨٦,١٩	٣٧٩,٤	١٨٨	٦٢٠,٢١	٠,٠١
الاندماج السلوكى	١٥	٦٣٠,١٩	٥١٦,٤	١٨٨	٦٦٠,١٨	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٥	٥٧,٢٢٢	١٢,٤٥٢	١٨٨	٢١,٧٤٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين المتوسطين الفعلى، والفرضى على مقياس الإندماج الأكاديمى (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المتوسط الفعلى؛ مما يعنى أن مستوى الإندماج الأكاديمى (الأبعاد والدرجة الكلية) مرتفع لدى طلاب كلية التربية بالرستاق؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الثانى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء اهتمام إدارة الكلية، والجامعة بتحسين الخدمات الإرشادية، والارتقاء بها تحقيقا لرؤية عمان ٢٠٤٠، وعملها على توفير مناخ ملائم لهم، والتفاعل الإيجابى مع قضاياهم، وتبنى لغة حوار مشتركة، ومشاركتها لطلبة الكلية في مختلف المناسبات الثقافية، والاجتماعية، والدينية، والوطنية.

كما أن اندماج الطلاب، وانغماسهم فى الأنشطة الجامعية المنهجية واللامنهجية يعزز مفهوم الذات الأكاديمى لديهم، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم، ويجعلم يشعرون بالانتماء إلى جامعتهم (محاسنة وآخرون، ٢٠١٩).

فرضا الطالب عن الخدمات الإرشادية المقدمة له، يزيد من مشاركته الفعالة فى عملية التعلم، وفى الأنشطة الجامعية الصفية واللاصفية، ويجعله يحرص اتباع القواعد والأنظمة الجامعية، والانضباط، وحضور المحاضرات بانتظام، والتفاعل مع أساتذته وزملائه، والمشاركة فى الأنشطة الطلابية المتنوعة ، كما أن اهتمام الطلبة بتلقى الخدمات الإرشادية المتنوعة التى تقدمها الجامعة يساعدهم على تطوير ذواتهم، وتنمية مهاراتهم، وحل مشكلاتهم، النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، وينمى لديهم التعامل بإيجابية مع أنفسهم ، ومع الآخرين ، ويعزز نموهم الشامل .

ويشير زقاوة (٢٠٢٢) إلى الدور الكبير الذي تلعبه خدمات الإرشاد النفسى فى مساعدة الطلبة على تنظيم أعمالهم الشخصية، وتحفيز الطالب على الانفتاح على المحيط الخارجى، والعمل بروح الفريق، ومساعدته على اكتساب وسائل التعلم الذاتى، وتخفيض نسبة الانقطاع عن الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة آل حبيط والبشراوى (٢٠١٨) والتى أسفرت نتائجها عن ارتفاع مستوى الاندماج الجامعي لدى الطلبة، ودراسة عيلان وردام (٢٠٢١) والتى أشارت إلى ارتفاع مستوى الاندماج الأكاديمى لدى الطلبة؛ حيث شاركوا بدرجة كبيرة في الأنشطة الدراسية الجامعية، وبذلوا طاقة كبيرة في الدراسة، وقضوا معظم وقتهم داخل الحرم الجامعي، وساهموا بفعالية في المنظمات الطلابية، وتفاعلوا مع أعضاء الهيئة التدريسية، وزملائهم من الطلبة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محاسنة وآخرين (٢٠١٩) والتى أظهرت نتائجها أن مستوى رضا الطلاب عن خدمات الإرشاد الأكاديمي جاء متوسطا، ودراسة المحروقية وكرداشة (٢٠١٨) والتى أشار الطلبة إلى عدم قناعتهم بدور مركز الإرشاد الطلابى فى حياتهم الجامعية.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه: " يوجد مستوى مرتفع من التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعة الواحدة لحساب الفروق بين المتوسط الفعلى، والمتوسط الفرضى على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل (الأبعاد والدرجة الكلية)، ويتحدد المتوسط الفرضى بنصف الدرجة على البعد والمقياس ككل، وجاءت النتائج كما بالجدول (١٩) التالى:

جدول (١٩)

قيمة ت ودلالتها للفرق بين المتوسطين الفعلى والفرضى على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل

التوجه نحو المستقبل	المتوسط الفرضى	المتوسط الفعلى	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
التخطيط للمستقبل	١٥	٦٣٥,١٨	٥٦٠,٤	١٨٨	٤٩٤,١٨	٠,٠١
التنبؤ بالمستقبل	١٥	٦١٤,١٩	٥٣٧,٤	١٨٨	٥٥٣,٢١	٠,٠١
الارادة الحرة	١٥	٩٢٦,١٩	٢٦٠,٤	١٨٨	٩٦٧,٢٣	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٥	١٧٥,٥٨	٧١٥,١١	١٨٨	٢٦٢,٢٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين المتوسطين الفعلى، والفرضى على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المتوسط الفعلى؛ مما يعنى أن مستوى التوجه الإيجابى نحو المستقبل (الأبعاد والدرجة الكلية) مرتفع لدى طلاب كلية التربية بالرستاق؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء فاعلية الخدمات الإرشادية فى تحقيق أهدافها، والارتقاء بسلوك الطالب، وتحسين قدرته على مواجهة الضغوط والأزمات، وامتلاكه لمهارات التخطيط الجيد، والاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة، وتطلعه لوجود فرص أفضل فى المستقبل لإشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه، خاصة فى ظل ظهور ثمار رؤية عمان ٢٠٤٠ على أرض الواقع.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء خصائص الطلاب ذوي التوجه الإيجابى نحو المستقبل والذين يتميزون بتقبل التخصص الأكاديمي، ودافعية الإنجاز، واليقظة العقلية، والذكاء الانفعالي، والمناعة النفسية، والمسؤولية الاجتماعية، والتفكير الإيجابي (الجدعانى وخليفة ،٢٠٢١؛ الحلبي،٢٠٢١؛ الضيدان، ٢٠١٩؛ المالكى، ٢٠١٩؛ الملاحة، ٢٠٢١)، وبالتالى يكون لديهم وعى بطبيعة الخدمات الإرشادية التى يحتاجونها، فيسعون للاستفادة منها؛ مما ينعكس إيجابيا على أهدافهم المستقبلية، وتوقعهم لمستقبل مشرق. وفى هذا الصدد يشير الدسوقى (٢٠١٨) أن التوجه الإيجابى نحو المستقبل يعد حافزا على الأداء الأكاديمى ، ومعززا للصحة النفسية ، والسلوكيات الإيجابية ، حيث يلعب التوجه المستقبلى دورا مهما فى حياة الطالب سواء فى الجانب الأكاديمى، أو الشخصى، كما أشارت نتائج راسة داس وشوران(Das & Sheoran,2019) إلى أن القدرة على امتلاك نظرة إيجابية نحو المستقبل يمكن أن يحفز الأفكار الإيجابية التي تؤدي إلى سلوكيات حياتية إيجابية وسعيدة ، كما أن تقديم الخمات الإرشادية الجامعية من خلال مساعدة المرشدين التربويين يساعد على التنبؤ بسلوكيات الطلبة ، وتخطيط عمليات الاستشارة والإرشاد بناءً على نزعاتهم التفاؤلية ، والعمل على مساعدتهم على تطوير كفاءاتهم كى يعيشوا حياة أكثر سعادة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجبورى والأسدى (٢٠١٦) والتى أشارت إلى وجود توجه إيجابى نحو المستقبل لدى الطلاب، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الجدعانى وخليفة (٢٠٢١) والتى أشارت إلى وجود مستوى متوسط من التوجه الإيجابى

تجاه المستقبل، ودراسة الحلبي (٢٠٢١) والتى أشارت إلى وجود مستوى أقل من المتوسط فى التوجه نحو المستقبل لدى الطلاب.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن الخدمات الإرشادية، والإندماج الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية بالرستاق ". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات الطلبة على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية، ودرجاتهم على مقياس الإندماج الأكاديمى، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢٠) كما يأتى:

جدول (٢٠)

دلالة معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية ودرجاتهم على مقياس الاندماج الأكاديمى

الاندماج الاكاديمى / الرضا عن الخدمات الإرشادية	الاندماج المعرفى	الاندماج الانفعالى	الاندماج السلوكى	الدرجة الكلية للاندماج
الرضا عن نوعية الخدمات المقدمة	٠,٤٦٣	٠,٥٨٥	٠,٥١٨	٠,٥٧٥
الرضا عن طريقة تقديم الخدمات	٠,٤٨٢	٠,٥٦١	٠,٥٢٤	٠,٥٧٥
الرضا عن أداء مقدمى الخدمات	٠,٤٤٨	٠,٦٠٢	٠,٥٢٦	٠,٥٧٨
الدرجة الكلية للرضا	٠,٤٩٦	٠,٦٢٢	٠,٥٥٨	٠,٦١٥

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجاتهم على مقياس الاندماج الأكاديمى (الأبعاد والدرجة الكلية)، أي أنه كلما ارتفع الرضا عن الخدمات الإرشادية كلما ارتفع الاندماج الأكاديمى؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الرابع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء زيادة وعى طلاب كلية التربية بالرستاق بأهمية الإرشاد النفسى فى حياتهم ، وطرق الاستفادة من خدماته المتنوعه ، كما أن ما عايشه الطلبة خلال فترات التباعد الجسدى ، والانقطاع عن الدراسة خلال فترات الحظر، والتوجه نحو التعلم عن بعد ، والتعلم الالكترونى، وما واجهه هؤلاء الطلبة من أوضاع استثنائية ترتب عليها كثير من المشكلات ، والتحديات التى تحتاج إلى تقديم الدعم والتوجيه والإرشاد النفسى اللازم ، ومن ثم فإن نجاح الجامعة فى تقديم تلك الخدمات اللازمة يجعل الطالب يشعر بالرضا النفسى عن تلك الخدمات ، والأنشطة التى يقدمها فريق الإرشاد الطلابى؛ مما يسهم فى توافق الطالب مع الظروف المحيطه به ، ويستطيع التعامل مع كافة مظاهر الاضطراب ، وخفض القلق ، والتوتر ، والصراع بطريقة فعالة ، كما يستطيع إقامة علاقات بناءة ، وإيجابية مع أساتذته ، وزملائه ، وتحقيق أهدافه ، وطموحاته ؛ مما ينعكس إيجابيا على اندماجه الأكاديمى .

كما أن شعور الطالب بالرضا عما يقدم له من خدمات إرشادية يجعله مقبلا على دراسته ، ومنغمسا

فيها مستفيدا من خدمات الدعم، والإرشاد النفسى ، والتربوى ، والأكاديمى ، وما يقدم من ورش عمل ، ومحاضرات ، وندوات لمواجهة المشكلات النفسية ، والاجتماعية المتنوعة بحيث يتكون لديه تصور شامل لحياته المستقبلية فى كافة جوانبها ؛ مما يجعله إيجابيا فى سلوكياته ، ساعيا نحو التعلم ، واكتساب المعارف والمعلومات ، من خلال الانتباه لشرح المحاضر ، والإصغاء له ، وإنجاز المهام الأكاديمية المطلوبة بكفاءة، والتغلب على التحديات ، والصعوبات التى تواجهه ، والمشاركة الفعالة فى الأنشطة الطلابية المختلفة . ومن ناحية أخرى يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء خصائص الطلبة ذوى الاندماج الأكاديمى والذين يتميزون بوعيهم بذواتهم، ووعيهم بالآخرين، واتجاهاتهم الإيجابية نحو عملية التعلم، ولديهم علاقات طيبة مع أقرانهم، وأساتذتهم، ويشاركون بكفاءة وفاعلية فى الاستفادة من الخدمات الإرشادية الطلابية (السواط، ٢٠١٥؛ الفيل، ٢٠١٤)، وبالتالى يرتفع لديهم الرضا عما يقدم لهم من خدمات إرشادية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المحاميد وعربيات (٢٠٠٥) والتى أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي ، وتوافقهم الدراسي ، ودراسة السواط (٢٠١٥) التى أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمى ، والاندماج النفسى ، والمعرفى ، ودراسة أحمد وآخرين (٢٠١٦) والتى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أداء مكاتب التوجيه والإرشاد ، وبين قدرة الطالب على التوافق مع البيئة الأكاديمية ؛ مما يعزز مشاركته فى كافة الأنشطة التى تقيمها الجامعة ، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عابد وآخرون (٢٠١٧) والتى أشارت إلى وجود ارتباط مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمى بالاندماج النفسى والمعرفى ، كذلك أشارت نتائج دراسة عوض (Awadh , 2019) إلى وجود ارتباط إيجابى بين جودة الإرشاد الأكاديمى ، والاندماج الأكاديمى والاجتماعى للطلبة ، كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الحارثى (٢٠٢٠) والتى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخدمات الإرشادية، والثقة بالنفس، كذلك تتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة الخولى (٢٠٢٠) والتى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الخدمات الإرشادية ، والتوافق النفسى ، والاجتماعى للطلبة .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة روبيبى وبرو (٢٠١٦) والتى أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد، وفعالية الذات. كما تختلف مع نتائج دراسة جرادات والشريف (٢٠١٨) والتى أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخدمات الإرشادية المقدمة بتقدير الذات، والرضا عن الحياة لديهم، ودراسة المحروقية وكرداشة (٢٠١٨) والتى أشارت إلى أن الطلبة أكدوا عدم وجود دور لمركز الإرشاد الطلابى فى حياتهم الجامعية من وجهة نظرهم.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الرضا عن الخدمات الإرشادية، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق ". وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط " بيرسون " بين درجات الطلبة على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية، ودرجاتهم على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢١) كالآتى:

جدول (٢١)

دلالة معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية ودرجاتهم على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل

التوجه نحو المستقبل / الرضا عن الخدمات الإرشادية	التخطيط للمستقبل	التنبؤ بالمستقبل	الإرادة الحرة	الدرجة الكلية للتوجه نحو المستقبل
الرضا عن نوعية الخدمات المقدمة	٠,٥٨٩	٠,٤٣٨	٠,٤٩٥	٠,٥٧٩
الرضا عن طريقة تقديم الخدمات	٠,٥٣٤	٠,٤٣١	٠,٥٥٧	٠,٥٧٧
الرضا عن أداء مقدمى الخدمات	٠,٤٦٥	٠,٤٦٨	٠,٥٢٠	٠,٥٥١
الدرجة الكلية للرضا	٠,٥٦٤	٠,٤٧٦	٠,٥٦٠	٠,٦٠٧

جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٢١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية (الأبعاد والدرجة الكلية)، ودرجاتهم على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل (الأبعاد والدرجة الكلية)، أي أنه كلما ارتفع رضا الطالب عن الخدمات الإرشادية، كلما ارتفع لديه التوجه الإيجابى نحو المستقبل؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الخامس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء استفادة طلاب كلية التربية بالرستاق من الخدمات الإرشادية المتنوعة ، ومشاركتهم فى الأنشطة الجامعية المختلفة ، وبالتالى ازداد توجههم الإيجابى نحو المستقبل ، فحضورهم لما يعقد من ندوات ، ولقاءات ، ومحاضرات ، وفعاليات متنوعة ، ومشاركتهم فى الجماعات المختلفة الرياضية ، والفنية ، والعلمية لصقل مواهبهم ، وإظهار إبداعاتهم ، وعلاقاتهم الطيبة مع أعضاء هيئة التدريس ، ومع زملائهم انعكست إيجابيا على تخطيطهم الجيد لمستقبلهم ، وتحديد أهدافهم المستقبلية ، وتوقع الفرص المستقبلية الإيجابية ، واتخاذ القرارات بإرادتهم الحرة دون أن يفرضها عليهم أحد ، ودون التقيد بتجارب ، وخبرات سلبية سابقة .

كما أن إدراك الطالب لأهمية الاستفادة من الخدمات الإرشادية التى تقدمها الكلية يجعله منخرطا فى عملية التعلم، وفى الأنشطة الجامعية المتنوعة، فيجد ويجتهد فى سبيل التحصيل العلمى للحصول على شهادته الجامعية أملا فى مستقبل مشرق، وخاصة مع الرؤية الطموحة لسلطنة عمان ٢٠٤٠ فى الاستفادة من الكوادر الجامعية المؤهلة فى كافة المجالات ومنها المجال التربوى؛ مما يجعل الطالب متفائلا بالحصول مستقبلا على الوظيفة الملائمة، وتكوين أسرته المستقبلية، وتوقع المستقبل المبهر لكل الطلبة الجادين، والطموحين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة مونس (٢٠١٦) والتى أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلبة نحو النشاطات الطلابية، وبين توافقهم النفسي، والاجتماعي، ودراسة بومهراس وعواريب (٢٠١٧) والتى أشارت إلى مساهمة الخدمات الإرشادية بدور فعال في إحداث التوافق الدراسي للطلبة.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه تيودو (Tudor, 2018)من أن مساعدة المرشد لطلابه من خلال تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة يساعدهم على تلبية متطلبات التخرج، والحصول على الدرجة العلمية، وإرشادهم نحو التقدم فى حياتهم المهنية المستقبلية؛ ولذلك فإن تقديم المشورة الإرشادية يؤدى إلى زيادة معدلات تخرج الطلاب، وزيادة الرضا الوظيفي لديهم مستقبلا بعد التخرج.

نتائج الفرض السادس والسابع والثامن وتفسيرها:

- ينص الفرض السادس على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالرستاق فى الرضا عن الخدمات الإرشادية وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى، والتفاعل بينهما".

- ينص الفرض السابع على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالرستاق فى الاندماج الأكاديمى وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى، والتفاعل بينهما".

- ينص الفرض الثامن على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب كلية التربية بالرستاق فى التوجه الإيجابى نحو المستقبل وفقا للنوع، والتخصص الأكاديمى، والتفاعل بينهما ".

وللتحقق من هذه الفروض تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة Mulivariate Analysis of Variance لحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة فى الرضا عن الخدمات الإرشادية ، والاندماج الأكاديمى ، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل وفقا للنوع ، والتخصص الأكاديمى. وللتحقق من صلاحية البيانات لإجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة جاءت نتائج اختبار تساوى مصفوفات التغاير Boxe's Test of Equality of Covariance Catrices (١,٢٤٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى تحقق افتراض تساوى مصفوفات التغاير، كما جاءت نتائج اختبار تجانس تباينات المجموعات المستقلة فى المتغيرات التابعة الثلاثة Levene's Test (١.٥٢٣ – ٠.٢٧٩ - ٠.٢٢٨) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيا؛ مما يشير إلى تحقق افتراض تساوى تباين المجموعات المستقلة فى المتغيرات التابعة الثلاثة. كذلك جاءت قيمة اختبار Wilks' Lambda (٠.٩٨٤ – ٠.٩٩٤ – ٠.٩٨٣)، وهي قيم غير دالة إحصائيا لمتغيرى النوع، والتخصص الأكاديمى، والتفاعل بينهما. ويشير جدول (٢٢) إلى قيم المتوسطات، والانحرافات المعيارية للعينات طبقا للنوع، والتخصص الأكاديمى، كما يشير جدول (٢٣) إلى نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة.

جدول (٢٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية على مقاييس

الرضا عن الخدمات الإرشادية والاندماج الأكاديمى والتوجه الإيجابى نحو المستقبل

المتغير	النوع				التخصص الأكاديمى			
	ذكور (ن=٧٩)		إناث(ن=١١٠)		نظرى (٦٦)		عملى (١٢٣)	
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
الرضا النفسى	٥٧,٤١٨	١٥,٥٢٩	٦٢,١٨٢	١٤,٦٩٨	٦٠,٤٠٩	١٥,٤٣٧	٦٠,٠٧٣	١٥,١٢٥
الاندماج الاكاديمى	٥٦,٠٧٦	١٢,٩٨١	٥٨,٠٤٥	١٢,٠٥١	٥٧,٤٦٩	١٢,٢٢٥	٥٧,٠٨٩	١٢,٦١٩
التوجه نحو المستقبل	٥٧,١٦٥	١١,٧١٤	٥٨,٩٠٠	١١,٧١٥	٥٧,٩٠٩	١٢,٠٤٢	٥٨,٣١٧	١١,٥٨٣

جدول (٢٣)

دلالة قيمة " ف" لتحليل التباين المتعدد للفروق فى متغيرات الدراسة وفقا للنوع والتخصص الأكاديمى والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع	الرضا عن الخدمات	٦٢٣,٦٥٦	١	٦٢٣,٦٥٦	٢,٧٦١	غير دالة
	الاندماج الاكاديمى	٧١,٠٧٥	١	٧١,٠٥٧	٠,٤٥٩	غير دالة
	التوجه نحو المستقبل	٦٥,٩٥٧	١	٦٥,٩٥٧	٠,٤٧٨	غير دالة
التخصص الأكاديمى	الرضا عن الخدمات	٦١,٦٦٢	١	٦١,٦٦٢	٠,٢٧٣	غير دالة
	الاندماج الاكاديمى	٣١,٤٠٣	١	٣١,٤٠٣	٠,٢٠٣	غير دالة
	التوجه نحو المستقبل	٠,١٣٧	١	٠,١٣٧	٠,٠٠١	غير دالة
النوع × التخصص	الرضا عن الخدمات	٥٤٥,٨٦٠	١	٥٤٥,٨٦٠	٢,٤١٧	غير دالة
	الاندماج الاكاديمى	٢١٩,٥٢٤	١	٢١٩,٥٢٤	١,٨٨١	غير دالة
	التوجه نحو المستقبل	١١٧,٤٩٨	١	١١٧,٤٩٨	٠,٨٥١	غير دالة
الخطأ	الرضا عن الخدمات	٤١٧٨٤,١٦٨	١٨٥	٢٢٥,٨٦٠		
	الاندماج الاكاديمى	٢٨٦٦٦,٠٦٨	١٨٥	١٥٤,٩٥٢		
	التوجه نحو المستقبل	٢٥٥٤٢,٩٧٥	١٨٥	١٣٨,٠٧٠		
المجموع الكلى	الرضا عن الخدمات	٧٢٨١٣٠,٠٠٠	١٨٩			
	الاندماج الاكاديمى	٦٤٨٠٠٩,٠٠٠	١٨٩			
	التوجه نحو المستقبل	٦٦٥٤٣١,٠٠٠	١٨٩			

يتضح من جدول (٢٣) ما يأتى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور، والإناث على مقاييس: الرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب ذوي التخصصات النظرية، وذوي التخصصات العملية على مقاييس: الرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب تبعا للتفاعل بين النوع، والتخصص الأكاديمى على مقاييس: الرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات درجات الذكور، والإناث على مقاييس: الرضا عن الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل كما يأتى:

- **بالنسبة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور، والإناث على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية:**

يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور، والإناث على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية فى ضوء أن كلا النوعين من ثقافة واحدة ، يتأثرون بالظروف الاجتماعية نفسها ، ويتلقون محاضراتهم، ومهامهم ، وتكليفاتهم الأكاديمية سويا ، ويخضعون للضغوط، والمشكلات، والعقبات نفسها ، كما أن زيادة الوعى الطلابى لدى الذكور والإناث – على حد سواء - بأهمية تلقى الخدمات الإرشادية اللازمة ، وكيفية الاستفادة من الأنشطة والفعاليات الإرشادية المتنوعة التى تم تقديمها ساهم فى زيادة رضاهم عن تلك الخدمات ، والسعى نحو الاستفادة منها .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة المحاميد وعربيات (٢٠٠٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي تعزي إلى متغير النوع ، ودراسة مهدى (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الرضا عن الارشاد الأكاديمي ، ودراسة المشهدانى والفزارى (٢٠٠٩) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى آراء الطلبة عن جودة الخدمات الإرشادية التى تقدم داخل مركز الإرشاد الطلابى تعزى لمتغير النوع ، ودراسة السواط (٢٠١٥) والتى أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وفقا لمتغير النوع ، ودراسة أبو حشيش (٢٠١٦) ، ودراسة عابد وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة سليم وآخرون (٢٠٢٠) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات رضا الطلبة عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي تبعا للنوع ، كذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة زقاوة (٢٠٢٢) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى جودة الخدمات الأكاديمية ، والمهنية من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير النوع .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الظفيرى (٢٠٠٩) والتى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الطلبة تبعا لمتغير النوع لصالح الإناث ، ودراسة مناع (٢٠١٠) والتى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث فى فاعلية الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الطلبة لصالح الإناث ، ودراسة سيف

وآخرين (٢٠١٤) والتى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى الرضا تعزى للنوع لصالح الإناث ، ودراسة جمعة (٢٠١٥) والتى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الخدمات المقدمة والرضا عنها لصالح الذكور ، ودراسة القطان (٢٠١٦) ، ودراسة جرادات والشريف (٢٠١٨) والتى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى تقييم مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة وفقا للنوع لصالح الإناث .

• بالنسبة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور، والإناث على مقياس الاندماج الأكاديمى:

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء امتلاك الذكور والإناث درجات متكافئة من المثابرة، والإصرار على اكتساب المعرفة السليمة، والحماس، والرغبة فى المشاركة فى الأنشطة الجامعية المتنوعة سواء الصفية أو اللاصفية، والتفاعل الإيجابى مع الأساتذة، والزملاء، والمشاعر الإيجابية تجاه العملية التعليمية، والسعى للتغلب على التحديات، والمشكلات، والانضباط، واتباع القواعد، والأنظمة الجامعية، والانتباه لشرح المحاضر والإصغاء له. كما أن أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة لا تفرق بين الذكور والإناث، بل وتسعى لتمكين الطلبة من النوعين للاندماج الجامعى، والتفاعل، والمشاركة الفعالة لتحقيق آمالهم، وطموحاتهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السواط (٢٠١٥) والتى أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاندماج النفسي، والمعرفي وفقا لمتغير النوع، ودراسة عباس (٢٠٢١) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الأكاديمى وفقا للنوع الاجتماعي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محاسنة وآخرين (٢٠١٩) والتى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الاندماج السلوكى، والمعرفى تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، ودراسة آل حبيط والبشراوى (٢٠١٨) والتى أسفرت نتائجها عن ارتفاع مستوى الاندماج الجامعي لدى لذكور أكثر من الإناث.

• بالنسبة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور، والإناث على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل:

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن كلا من الذكور والإناث يمتلكون درجات متساوية من الانفتاح نحو المستقبل، والتفاؤل بشأنه، والقدرة على اتخاذ القرار، والاستقلالية فى تحديد المصير، وما يتطلبه ذلك من قدرة على التخطيط الجيد للأهداف المستقبلية، ووضع الأهداف قصيرة المدى، ومتوسطة، وطويلة المدى، واستخدام الموارد المتاحة الاستخدام الأمثل، والتطلع نحو وجود فرص أفضل فى المستقبل، خاصة فى ظل رؤية عمان ٢٠٤٠.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأسدى (٢٠١٧)، ودراسة قرنى وأحمد (٢٠١٧)، ودراسة أحمد وعطايا (٢٠٢٢) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق فى التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى الطلبة تبعا للنوع.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المنشاوى (٢٠١٣)، ودراسة الجدعانى وخليفة (٢٠٢١) والتى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل لصالح الذكور.

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التخصصات النظرية، وذوي التخصصات العملية على مقاييس: الرضا عن

الخدمات الإرشادية، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل كما يأتى:

- **بالنسبة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التخصصات النظرية، وذوي التخصصات العملية على مقياس الرضا عن الخدمات الإرشادية**:

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء امتلاك الطلاب ذوي التخصصات النظرية، وذوي التخصصات العملية لدرجات متكافئة من الوعى والإدراك لفاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة، والتى تلبى احتياجاتهم فى تلك المرحلة المهمة من حياتهم، وشعورهم بأهمية ما يتلقونه من أنشطة، وفعاليات، وأهمية ما يقدم لهم من دعم، ومساندة لحل كافة المشكلات، والعقبات التى يمكن أن يواجهوها، والاستفادة من التجارب والخبرات المتنوعة، والحصول على المشورة الإرشادية اللازمة بسهولة، وإمكانية التواصل الفعال مع الفريق الإرشادى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السواط (٢٠١٥) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وفقا لمتغير التخصص الأكاديمى ، ودراسة المشهدانى والفزارى (٢٠٠٩) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى آراء الطلبة عن جودة الخدمات الإرشادية التى تقدم داخل مركز الإرشاد الطلابى تعزى لمتغير التخصص الأكاديمى ، ودراسة السواط (٢٠١٥) ، ودراسة عابد وآخرون (٢٠١٧) والتى أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وفقا لمتغير التخصص الأكاديمى .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الرشود (٢٠١٥) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات الطلبة لصالح طلاب قسم الدعوة.

- **بالنسبة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التخصصات النظرية، وذوي التخصصات العملية على مقياس الاندماج الأكاديمى**:

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء قدرة الطلبة ذوي التخصصات النظرية، وذوي التخصصات العملية على الانسجام مع المقررات الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، والزملاء، وممارسة الأنشطة الصفية، وغير الصفية، واستثمار كافة قدراتهم، وإمكاناتهم، كذلك القدرة على التوافق مع الأنظمة، واللوائح الأكاديمية، والحماس، والدافعية للتعلم، والإنجاز الأكاديمى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة السواط (٢٠١٥) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاندماج النفسي، والمعرفي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمى، ودراسة آل حبيط والبشراوى (٢٠١٨) والتى أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الأقسام العلمية، والأقسام الإنسانية في درجة الاندماج الجامعي، ودراسة عباس (٢٠٢١) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الأكاديمى وفقا للتخصص الأكاديمى.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محاسنة وآخرين (٢٠١٩) والتى أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى الاندماج السلوكى، والمعرفى تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

- **بالنسبة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب ذوي التخصصات النظرية، وذوى التخصصات العملية على مقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل**:

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن الطلبة فى كلا التخصصين سواء النظرى أو العملى لديهم القدرة

على التخطيط لتحقيق أهدافهم المستقبلية، بحيث يمكنهم تحديد أهداف بعيدة المدى يعملون على تحقيقها، وإدراك الصعوبات، والتحديات التى تعوق تحقيق تلك الأهداف، والثقة فى النفس، والأمل فى مستقبل أفضل، وخاصة في ضوء إنجاز رؤية سلطنة عمان ٢٠٤٠، والتي تسعى لتوفير فرص عمل في كل المجالات لكافة الخريجين دون الاقتصار على نوع معين دون غيره؛ مما منح هؤلاء الطلبة أملا جديدا في مستقبل أفضل.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الأسدى (٢٠١٧)، ودراسة الضيدان (٢٠١٩)، ودراسة المالكى (٢٠١٩) والتى أشارت إلى عدم وجود فروق فى التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب الجامعة تبعا للتخصص الأكاديمى.

نتائج الفرض التاسع:

ينص الفرض الثامن على أنه: " يمكن التنبؤ بدرجات طلاب كلية التربية بالرستاق فى الرضا عن الخدمات الإرشادية من خلال درجاتهم فى: الإندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة التحليل المتدرج أو المتتابع Stepwise (حسن، ٢٠١٦)، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢٤).

جدول (٢٤)

نموذج الانحدار للاندماج الأكاديمى والتوجه الإيجابى نحو المستقبل (كمتغيرات مستقلة)

الرضا عن الخدمات الإرشادية (كمتغير تابع)

النموذج	المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط (R^2 معامل التحديد)	الخطأ المعيارى
الاندماج الوجدانى والإرادة الحرة والاندماج السلوكى	الرضا عن الخدمات الإرشادية	٠,٦٦٤	٠,٤٤١	١١,٤٥٥

يتضح من نتائج جدول (٢٤) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠,٦٦٤)، كما تشير النتائج إلى أن قيمة معامل التحديد R2 بلغت (٠,٤٤١)؛ مما يعنى أن الاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل يفسران ما مقداره (٤٤.١ %) من التباين فى الرضا عن الخدمات الإرشادية.

جدول (٢٥)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ الرضا عن الخدمات الإرشادية

من خلال للاندماج الأكاديمى والتوجه الإيجابى نحو المستقبل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة" ف"	مستوى الدلالة
الانحدار	١٩١٢٧,١٠٤	٣	٦٣٧٥,٧٠١	٤٨,٥٨٧	٠,٠١
البواقى	٢٤٢٧٦,٠٣٩	١٨٥	١٣١,٢٢٢	-	-
الكلى	٤٣٤٠٣,١٤٣	١٨٨	-	-	-

تشير نتائج جدول (٢٥) أن قيمة (ف) بلغت (95,330)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يعنى وجود تأثير للاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل على الرضا عن الخدمات الإرشادية، ويوضح جدول (٢٦) مصدر ذلك التأثير.

جدول (٢٦)

معاملات الانحدار المتعدد للاندماج الأكاديمى والتوجه الإيجابى نحو المستقبل (كمتغيرات مستقلة)

والرضا عن الخدمات الإرشادية (كمتغير تابع)

المتغيرات	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
	B	الخطأ المعيارى	Beta		
الثابت	٩,٩٤٢	٤,٣٠٩	-	٢,٣٠٧	٠,٠٥
الاندماج الوجدانى	١,٢٩٥	٠,٢٨٢	٠,٣٧٣	٤,٥٩٧	٠,٠١
الارادة حرة	٠,٧٤٥	٠,٢٨٠	٠,٢٠٩	٢,٦٦٨	٠,٠١
الاندماج سلوكى	٠,٥٥٢	٠,٢٧٦	٠,١٦٤	٢,٠٠١	٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٦) وجود تأثير دال إحصائيا للمتغيرين المستقلين (الاندماج الأكاديمى- التوجه الإيجابى نحو المستقبل) على المتغير التابع (الرضا عن الخدمات الإرشادية)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التى تساعد على التنبؤ بالرضا عن الخدمات الإرشادية من (الاندماج الأكاديمى - والتوجه الإيجابى نحو المستقبل) لدى طلاب كلية التربية بالرستاق كما يأتى:

الرضا عن الخدمات الإرشادية = ٩,٩٤٢ +(١,٢٩٥× الاندماج الوجدانى) +(٠,٧٤٥× الارادة الحرة) + (٠,٥٥٢ × الاندماج السلوكى).

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء شعور الطالب بأهمية، وفاعلية الخدمات الإرشادية، ورضاه عما يقدم له من خدمات إرشادية يعكس توجها إيجابيا نحو المستقبل الشخصى، والأكاديمى، والمهنى لديه خاصة في ظل رؤية عمان ٢٠٤٠ التي أتاحت الفرصة أمام الطلبة للاستفادة من إنشاء جامعة التقنية والعلوم التطبيقية – كأحد الجامعات الحكومية العمانية الواعدة -، وفتحت آفاقا جديدة للارتقاء والتقدم ، وسعت لتحقيق الجودة والتميز في كافة الخدمات المقدمة لهؤلاء الطلبة ؛ مما ساعدهم على الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة لهم ، والاندماج في بيئة التعلم ، والسعى نحو تحقيق أهدافهم، والارتقاء بسلوكهم، وتحسين قدرتهم على مواجهة الضغوط، والأزمات، والنجاح فى حل المشكلات، وامتلاكهم للمهارات المطلوبة، وهذا يجعل الطلبة متفائلين بالمستقبل ، مستبشرين بماهو قادم بإذن الله؛ مما يترك أكثرا عميقا فى صحتهم النفسية، والجسمية . كما أن شعور الطلبة بإرادتهم الحرة فى اتخاذ قراراتهم، وحل مشكلاتهم، يجعلهم يشعرون بالرضا عن حياتهم، وعما يقدم لهم من خدمات إرشادية جامعية فينهمكون فى أداء مهامهم المنوطة بهم لتحقيق النجاح والتميز. وكما يشير محاسنة وآخرون (٢٠١٩) فإن اندماج الطلبة الأكاديمى، وانغماسهم فى الأنشطة المنهجية، واللامنهجية يزيد من دافعيتهم نحو التعلم، كما يزيد من شعورهم بالانتماء إلى جامعتهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السواط (٢٠١٥) والتى أشارت إلى إمكانية التنبؤ بمستوى

الاندماج النفسى، والمعرفى لدى طلاب الجامعة من خلال رضاهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمى.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يقدم الباحث التوصيات الآتية:

- استكشاف معتقدات الطلاب نحو الإرشاد النفسى، والعمل على تصحيح مفاهيمهم الخاطئة حول الخدمات الإرشادية، وتحفيزهم على ضرورة تلقى تلك الخدمات الإرشادية المتنوعة، وطلب المساعدة الإرشادية عند الحاجة إليها، وعدم التوانى عن الاستفادة من تلك الخدمات؛ لما فى ذلك من فائدة للطالب الجامعى، وجميع المنتسبين للمجتمع الجامعى، والمحلى.
- زيادة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب، والعمل على تطويرها وفقا لاحتياجاتهم النفسية الفعلية، والاهتمام بتعديل وتطوير الخدمات الإرشادية دوريا وفقا لآراء الطلبة لما لها من أثر إيجابى فى تحسن الاندماج الأكاديمى للطلاب، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لديهم.
- تنمية الاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل للطلاب فى مختلف المراحل التعليمية من خلال البرامج الإرشادية، والعلاجية، والوقائية، والخدمات الإرشادية المتنوعة.
- تضمين المقررات الأكاديمية لأنشطة، وتطبيقات تنمى الاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى الطلاب.
- تدريب الطلاب على تحديد، وصياغة أهدافهم المستقبلية، والعمل على تحقيق أهدافهم، والثقة بذواتهم، وتعزيز قدرتهم على النجاح، والتميز، والاندماج الأكاديمى، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل.
- نشر ثقافة التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى الطلاب، وإرشادهم وتوجيههم نحو الأثر الإيجابى للتفكير المستقبلى التفاؤلى فى حياتهم على مختلف المستويات النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية.
- تقديم دورات تدريبية متخصصة للعاملين بمراكز الإرشاد الطلابى لتدريبهم على مهارات، وفنيات الإرشاد النفسى، وخاصة خلال الأزمات والجوائح، لتطوير قدراتهم، ومهاراتهم الإرشادية، والعمل على تقييم أداء المرشدين بالمراكز الطلابية بصفة مستمرة لضمان تقديم خدمة إرشادية متطورة، ومتميزة.
- دراسة المتغيرات الأخرى الأكثر إسهاما في التنبؤ بالرضا عن الخدمات الإرشادية لدى طلاب الجامعة.

بحوث ودراسات مقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقدم الباحث المقترحات البحثية الآتية:

- الرضا عن الخدمات الإرشادية وعلاقته بالاندماج الأكاديمى والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة.
- الرضا عن الخدمات الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمى والسعادة النفسية وجودة الحياة الجامعية.
- درجة امتلاك المرشدين التربويين لمهارات إرشاد الأزمات من وجهة نظر طلاب الجامعة وعلاقتها بالسعادة النفسية، والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لديهم.

- دراسة تقييمية للخدمات الإرشادية المقدمة من المراكز الطلابية الجامعية وسبل تطويرها من وجهة نظر طلاب الجامعة.

المراجع

أبو حشيش، بسام وفرج الله، عبد الكريم. (٢٠١٦). درجة رضا طلبة جامعة الأقصى عن جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي. *المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس*، جامعة البحرين، ٤(٢)، ٢٥٧-٢٧٤.

أحمد، أحمد السيد، والعلى، عدنان عبد الرحمن والكندرى، صابر إسماعيل. (٢٠١٦). اتجاهات طلاب كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب (دولة الكويت) نحو أداء مكاتب التوجيه والإرشاد فى المؤسسات الأكاديمية "دراسة تطبيقية". *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ٢٦(٤)، ٢٦٣-٣٣٤.

أحمد، عاصم عبد المجيد، وعطايا، عمرو رمضان. (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل وقلق كوفيد ١٩ في ضوء الدور الوسيط للمناعة النفسية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (٣٧)، ٤١٨- ٤٥٦.

الأسدى، زينب عبد الحسين. (٢٠١٧). التوجه الإيجابى نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة القادسية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.

إسماعيل، محمود عطية. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل دور الخدمات الإرشادية الجامعية فى ضوء تجقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ فى التعليم. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية. المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية. ١٦(١)، ٢٨٤-٢٥٠.

آل حبيط، قيصر عزاوي، والبشراوى، شاكر أحمد. (٢٠١٨). الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق، ٢٥ (١)، ٣٣٢-٣٥٢.

بدر، إبراهيم محمود. (٢٠٠٣ أ). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعى. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٣(٣٨)، ١٥-٥٢.

بدر، إبراهيم محمود. (٢٠٠٣ ب). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعى دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ١٣(٤٠)، ٣٣-٨٣.

بنات، سهيلة وغيث، سعاد وبراهمة، محمد. (٢٠١٣). واقع الخدمات الإرشادية التى يقدمها المرشد للطلبة الموهوبين والمتفوقين فى المدارس الحكومية الأردنية، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، ٧(٢)، ١٥١-١٦٦.

بهنساوى، أحمد فكرى. (٢٠٢٠). الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بكل من الاندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف،١٧(٩٠)، ٣٢٨-٤٠٣.

بومهراس، الزهرة وعواريب، لخضر. (٢٠١٧). الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي

لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية بثانويات دائرة متليلي ولاية غرداية. دراسات، جامعة عمار ثليجى بالأغواط، الجزائر، (٥١)، ١٧-٣٤.

الجبوري، عباس رمضان والأسدى، زينب عبد الحسين. (٢٠١٦). التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلبة جامعة القادسية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة القادسية، ١٧(٢)، ٢٠١-٢٢٦.

الجدعاني، أمجاد عبادي وخليفة، فاطمة خليفة السيد. (٢٠٢١). المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (١٣٦)، ١٥١-١٩٦.

جرادات، عبد الكريم والشريف، هيا. (٢٠١٨). علاقة الخدمات الإرشادية بمستوى الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين بمدينة جدة. *العلوم التربوية*، ١، ٢، ١٢٥-١٥٠.

الجمعان، صفاء عبدالزهرة والموسوى، علاء كاظم. (٢٠١٥). واقع خدمات الإرشاد النفسى لدى طلبة جامعة البصرة. *مجلة دراسات البصرة*، ١٠ (٢٠)، ٤٥ – ٧١.

جمعه، نوف. (٢٠١٥). مستوى جودة الخدمات الطلابية ورضا الطلاب عنها فى جامعة الملك سعود. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ٥١، ١-٢٣.

الجنادى، لينة أحمد وتعلب، صابرين صلاح. (٢٠١٦). منظور الزمن المستقبلى فى ضوء الاندماج الأكاديمى والتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبات الجامعة. *العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة. ٢٤(٣)، ٣١٢-٣٤٤.

الحارثى، حسين أحمد. (٢٠٢٠). الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف بالسعودية: دراسة وصفية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومى للبحوث، غزة، ٤ (٣٤)، ١٠٣-١٢١.

حامد، منى عبد الواحد. (٢٠١٨). دور وحدات الإرشاد النفسى فى تحقيق جودة الحياة الجامعية لعينة من طالبات بعض الجامعات السودانية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مستقبل التربية العربية*، المركز العربى للتعليم والتنمية، ٢٥(١١٤)، ١٣-٧٢.

حبيب، أمل عبد المنعم. (٢٠١٨). النموذج البنائى للعلاقات بين الانتماء الاجتماعى والاندماج الجامعى والضغوط الأكاديمية والسلوك الاجتماعى لدى طالبات كلية التربية جامعة بيشة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٥(٩١)، ٥٠٧-٥٩٠.

حسن، عزت عبد الحميد. (٢٠١١). *الإحصاء النفسى والتربوى*. القاهرة. دار الفكر العربى.

حسين، وليد محمد. (٢٠١٨). التفكير الإيجابى وعلاقته بالتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى عينة من طلبة كلية التربية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة حلوان.

الحلبي، حنان خليل. (٢٠٢١). المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم . *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ٩(٢) ،٤٦٩-٤٨٧.

حليم، شيرى مسعد. (٢٠١٥). الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الأكاديمى المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات عربية فى علم النفس*. ١٤(١)، ٨٩ -١١٩.

الحميدى، منال. (٢٠١٣). خدمات التوجيه والإرشاد بجامعة أم القرى دراسة استطلاعية لآراء الطالبات. *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٣٤، ١، ٢٥٧-٣٠٩

الخولى، محمود سعيد. (٢٠٢٠). الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى المراهقين من طلبة السنة التحضيرية بجامعة طيبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة. ٢٨(٤)، ١٥٢-١٨٤.

الرشود، عبد الله. (٢٠١٥). مدى رضا طلاب التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن الإرشاد الأكاديمى وسبل تطويره من وجهة نظرهم. *مجلة البحث العلمى فى التربية*، كلية البنات، جامعة عين شمس. (١٦)، ٥، ٢١١-٢٤٤.

روبيبى، حبيبة وبرو، محمد. (٢٠١٦). الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسى والمهنى وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوى. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. ٣(١)، ١٣٧-١٦٩.

زبيبة، عبد الكريم وعباس، فؤاد. (٢٠٢٠). دراسة تقييمية لخدمات الصحة النفسية فى خمسة مستشفيات عامة بأمانة العاصمة صنعاء. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*. ٢، ١٨٠-٢٣٩

زقاوة، أحمد عابد. (٢٠٢٢). مستوى جودة الخدمات الأكاديمية والمهنية في التعليم العالي من وجهة نظر الطلاب. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية*، الجزائر، ٦ (٢)، ٩٧- ١٢٦.

سعد الدين، سامح حسن. (٢٠١٩). تباين الاندماج الأكاديمى والتحصيل الدراسى بتباين مستوى الأسلوب التنظيمى الحركة والتقييم والصمود الأكاديمى لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٣٠(١٩)، ١-٨٠.

سليم، محمد عبده وأبو مرة، منى سلمان وأمين، محمد السيد. (٢٠٢٠). مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية بجامعة نجران. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى*، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، ١٣(٤٦)، ١٠٥-١٢٨.

السواط، وصل الله. (٢٠١٥). مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية بالأزهر*. ٣٤(١٦٥)، ٢، ٣٦٧-٤٠٦.

سيف، ناصر والسرطاوى، خالد والأقرع، سارة. (٢٠١٤). مستوى جودة الخدمات الطلابية ورضا الطلبة عنها فى الجامعات الأردنية الحكومية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى*،٧(١٥)، ١٦١-١٨٦.

الشافعي، نهلة فرج. (٢٠١٩). الصبر وعلاقته بالتوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنيا. مجلة البحث في

التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا ٣٤(١)، ١٤٦-١٩١.

الشرقاوى، ابتهال وعيد، محمد وسليم، عبد العزيز. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسى*، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس. (٦٦)، ١-٢٢.

الصبحى، بهية بنت سعيد. (٢٠١٠). اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الطلابى. (رسالة *ماجستير غير منشورة*)، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

الصقية، الجوهرة بنت إبراهيم. (٢٠١١). الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدي طالبات كلية التربية فى جامعة الأميرة نوره وعلاقتها بالمستوي الدراسي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢١، (٧٣)، ٨٩ - ١١٦.

الضيدان، الحميدى. (٢٠١٩). التوجه الإيجابى نحو المستقبل وعلاقته بالإنجاز الأكاديمى لدى طلاب جامعة المجمعة. *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*، جامعة الملك سعود، (٢)، ٨٩-١١٢.

الطائى، إيمان. (٢٠١٨). مهام الوحدات الإرشادية الجامعية وآليات التعامل مع مشكلات الطلبة. *مجلةالعلوم النفسية*، مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، العراق، ٢٧، ٤٤٩-٤٧٢.

الظفيرى، فهيد الهيلم. (٢٠٠٩). تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة فى مؤسسات التعليم العالى بدولة الكويت فى ضوء المعايير العالمية للإرشاد من وجهة نظر الطلبة. (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

عابد، مهند والعقاد، عصام ومحمد، أحمد. (٢٠١٧). مدى رضا الطلاب عن خدمات مركز الإرشاد الجامعى فى ضوء التوقعات ومقترحات التطوير والجودة: دراسة وصفية. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ١٧(٢)، ١٤١-٢٢٠.

عباس، مهند كاظم. (٢٠٢١). الاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الانسانية*، كلية التربية للعلوم الأساسية، جامعة بابل، العراق، ٢٨(٤)، ١-٩.

عبد الأحد، خلود. (٢٠٠٦). التوجه الزمنى وعلاقته بالتنظيم الذاتى للتعلم لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين فى مدينة الموصل. *دراسات موصلية*، ١٤، ١٣١-١٦٠.

عفيفى، صفاء على وإبراهيم، تامر شوقى ومرسى، نجاة عبد الله. (٢٠٢١). الكفاءة السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمى لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسى*، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، (٦٧)، ٢٨٧-٣٢٥.

العقيل، أحمد عبد الكريم، ورادي، زين بن حسن. (٢٠٢٠). الإرشاد النفسي المدرسي وعلاقته بمستوى مهارات التعلم والإستذكار لدى طلاب المرحلة الإبتدائية في المدينة المنورة .*الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مصر، ٢٠(١٥٠)، ١-٦٤.

العمري، عبدالهادى. (٢٠١٩). الدور الوسيط للأفكار اللاعقلانية فى العلاقة بين التوجه الإيجابى نحو المستقبل وكلا من المسؤولية التحصيلية والإرجاء الأكاديمى لدى طلبة جامعة الباحة. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، ٥٧، ٩٢- ١٢٨.

عيسى، ماجد محمد. (٢٠٢٠). فعالية التدريب على استراتيجية الحديث الذاتى الإيجابى فى الاندماج الأكاديمى والثقة بالنفس لدى الطلاب ذوى القلق الاجتماعى فى كلية الآداب. *مجلة الطائف للعلوم الإنسانية*، جامعة الطائف، ٦(٢٢)، ٥٢٩-٥٧٠.

عيلان، رشا نعمة وردام، يحيي عبيد. (٢٠٢١). الإندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، لبنان، (٢٠)، ٩٤-١١٠.

الفيل، حلمي محمد. (٢٠١٤). الإسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي فى التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدي طلاب المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٤ (٨٣)، ٢٥٧-٣٣٤.

قاسم، نادر فتحى وطالب، عوشة سعيد وشاهين، إيمان فوزي. (٢٠١٤). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه الإيجابى نحو المستقبل. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، (٣٨)٣، ٩٥٥-٩٧٧.

القاضى، عدنان محمد. (٢٠١٢). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالاندماج الجامعى لدى طلبة كلية التربية/ جامعة تعز. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، مركز تطوير التفوق، اليمن، ٣(٤)، ٢٦-٨٠.

قرني، سعاد كامل، وأحمد، أحمد عبد الملك. (٢٠١٧). الإسهام النسبي للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة المنيا: دراسة من منظور علم النفس الإيجابى. *المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميتة بالوطن العربي. الجيزة*: جامعة ٦ أكتوبر - كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، ١٨٥-٢٢٥.

القطان، منيرة صالح. (٢٠١٦). تقييم مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة فى دولة الكويت من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٥(٦)، ٢١٨-٢٢٩.

الكيال، مختار أحمد وأبو السعود، فرج عبد الوهاب. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، مصر، (١٢٠)، ٩٨-١١٢.

المالكي، مكتوب. (٢٠١٩). التوجه الإيجابى نحو المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز*، ٢٧ (٦)، ١١٩-١٤٠.

محاسنة، أحمد والعلوان، أحمد والعظامات، عمر. (٢٠١٩). الانغماس الأكاديمى وعلاقته بالتوجهات الهدفية لدى طلبة الجامعة. *المجلة الأردنية فى العلوم التربوية*، ١٥(٢)، ١٤٩-١٦٦

المحاميد، شاكر عقلة وعربيات، أحمد. (٢٠٠٥). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين، ٦(٤)، ١٥١-١٦٩.

المحروقية، رحمة وكرداشة، منير. (٢٠١٨). دور الإرشاد الأكاديمى ومراكز الإرشاد الطلابى من وجهة نظر الطلبة المنذرين أكاديميا فى جامعة

السلطان قابوس: دراسة ميدانية. *دراسات – العلوم التربوية*، ٤٥(٤)، ٢٣٤-٢٥٣.

محمود، محمود أحمد. (٢٠١٤). الإرشاد النفسي وعلاقته بمفهوم الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية الصفين الثاني والثالث بمحلية مدني الكبرى. *مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، السودان، ٢(٢)، ١، ١٧١-٢١٢.

المشهداني، سكرين إبراهيم والفزارى، منال. (٢٠٠٩). تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة فى مركز الإرشاد الطلابى بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان) كما يراها الطلبة المتوقع تخرجهم. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإسكندرية، ١٩(٢)، ٢٢-٦١.

المعشي، محمد بن علي بن مساوي. (٢٠١٢). الاتجاه نحو الارشاد الطلابي وعلاقته بالمسؤلية الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، (٣١)، ١-٥٨.

المعمرى، محمد بن سيف. (٢٠١٦). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

الملاحة، حنان عبد الفتاح. (٢٠٢١). الإسهام النسبي لليقظة العقلية والذكاء الإنفعالي ووجهة الضبط في التنبؤ بالتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٨٧، ٦٩ – ١٣٦.

مناع، هند محمد (٢٠١٠). فاعلية الخدمات الإرشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية فى منطقة عكاظ فى ضوء معايير الإرشاد الفعال. *(رسالة ماجستير غير منشورة)*، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

المنشاوى، عادل محمود. (٢٠١٣). التوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى ذوى المستويات المختلفة فى التنظيم والأمل عند الطلاب المعلمين. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، كلية التربية، جامعة دمنهور، ٥(٤)، ١٩-٩٢.

مهدي، أحمد كامل حسين. (٢٠٠٨). مدى رضا طلبة جامعة قطر وتوقعاتهم من الإرشاد الأكاديمي. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، (٥٤)، ٨٧ - ١١٢.

مونس، خالد عوض. (٢٠١٦). اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة الطلابية وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى لديهم فى ضوء بعض المتغيرات. *فكر وإبداع*، رابطة الأدب الحديث، مصر، ٩٩، ١٦٧ - ٢٢١.

هباش، على أحمد. (٢٠٢١). تقويم فاعلية الإرشاد الطلابى ورضا المستفيد عنه: جامعة بيشة – كلية التربية نموذجا: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، جامعة تعز، (١٧)، ٥٢-٨٣.

Awadh, M. (2019). The Relationship between the Quality of Academic Advising and the Perception of Academic Outcomes of First-year Saudi College Students. *PhD*, Edgewood College.

Ayca, G. (2004). Relationship between Self – Construals and Future Time Orientation. *Unpublished Thesis*, Middle East Technical University.

Baker, R. W. & Siryk, B. (1984). Measuring Adjustment to college. *Journal of Counseling Psychology*, 31(3), 179-189.

https://doi.org/10.1037 /0022 -0167. 31.2.179.

Braojos, Calixto. (2014). Future time orientation and learning conceptions: effects on metacognitive strategies, self-efficacy beliefs, study effort and academic achievement. Educational Psychology: An International Journal of Experimental Educational Psychology. 35.

https://doi.org/ 10.1080/ 01443410. 2013.858101.

Chen Y., Xu H., Liu C., Zhang J. & Guo C. (2021). Association Between Future Orientation and Anxiety in University Students During COVID-19 Outbreak: The Chain Mediating Role of Optimization in Primary-Secondary Control and Resilience. *Front. Psychiatry* 12:699388.

https://doi:10.3389/fpsyt.2021.699388

Cholewa, B., & Ramaswami, S. (2015). The effects of counseling on the retention and academic performance of underprepared freshmen. *Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice*, 17(2), 204-225.

Coll, K. M., & Stewart, R. A. (2002). Collaboration between counseling services and an academic program: An exploratory study of student outcome. *Journal of College Counseling*, 5(2), 135-141.

Das, A., & Sheoran, J. (2019). Emerging Positive Psychology: A Study on Optimism, Life Satisfaction and Counselling Process. *Educational Quest*, *10*(3), 99-105.

De Bilde, J., Vansteenkiste, M., & Lens, W. (2011). Understanding the association between future time perspective and self-regulated learning through the lens of self-determination theory. *Learning and instruction*, *21*(3), 332-344.

Devi M., Devaki, P., Madhavan, M., & Saikumar, P. (2013). The effect of counselling on the academic performance of college students. *Journal of clinical and diagnostic research: JCDR*, 7(6), 1086–1088.

https://doi.org/10.15294/ jed.v6i3.25081.

Henry, H., Zacher H. &Desmette D. (2017) Future Time Perspective in the Work Context: A Systematic Review of Quantitative Studies. *Front. Psychol*. 8:413. doi: 10.3389/fpsyg.2017.00413.

Herrera Paredes, D. I. (2019). Future time perspective and its motivational relevance in different educational contexts. Propósitos y Representaciones. 7.

http://dx.doi.org/10.20511/pyr2019.v7nSPE.348.

Horstmanshof, O., Le,P. & Schaufeli, W. (2011). Flourishing students: A longitudinal study on positive emotions, personal resources, and study engagement. The journal of positive psychology, 6(2), 142-153.

Horstmanshof, L. & Zimitat, C. (2007). Future time orientation predicts academic engagement among first-year university students. The British journal of educational psychology. 77. 703-18.http://doi: 10. 1348/ 000709906X 160778.

Husman, J, Hilpert, J, Brem S. (2016). Future Time Perspective Connectedness to a Career: The https://doi.org/10.7860/JCDR/ 2013/ 5247.3054 .

Faisal, R., Ishak, N., Hamdan, J., Abidin, M., Subhan, M., Mohtar, M., & Kuan, Y. (2017). Satisfaction towards Counseling Services and Its Relationship with Psychological and Social Well-Being among Gifted Students. *Advanced Science Letters*, 23(2), 1484-1488.

Fredricks, J.A., Blumenfeld, P.C., & Paris, A.H. (2004). School Engagement: Potential of the Concept, State of the Evidence. *Review of Educational Research*, 74 (1), 59–109.

Guzman, S. A. (2014). Community college students' perceptions of educational counseling, its value, and its relationship with students' academic and social integration into the community college. *PhD*, California State University, Fullerton.

Handayani, D. A., Wibowo, M., Florentinus, T., & RC, A. (2018). Improving the Satisfaction of Guidance and Counseling Services through Service Quality, Service Demand, and Service Value. *The Journal of Educational Development*, 6(3), 356-368.

Perspective and Self-Esteem: A Cross-Cultural Study of Chinese and American College Students. *Frontiers in psychology*, 10, 1518. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.01518.

Phan, H., Ngu B., McQueen K. (2020). Future Time Perspective and the Achievement of Optimal Best: Reflections, Conceptualizations, and Future Directions for Development. *Front Psychol*. 3, 11:1037.

Tudor, T. R. (2018). Fully integrating academic advising with career coaching to increase student retention, graduation rates and future job satisfaction: An industry approach. *Industry and Higher Education*, *32*(2), 73-79.

Contextual Effects of Classroom Knowledge Building. *Psychol Belg*, 56(3), 210-225. http://doi: 10.5334/pb.282. PMID: 30479437; PMCID: PMC5853910.

Husman, J., Lynch, C., & Hilpert, J. (2007). Validating measures of future time perspective for engineering students: Steps toward improving engineering education. In *2007 Annual Conference & Exposition*.

Lee, D., Olson, E. A., Locke, B., Michelson, S. T., & Odes, E. (2009). The effects of college counseling services on academic performance and retention. *Journal of College Student Development*, 50(3), 305-319.

Lyu, H., Du, G., & Rios, K. (2019). The Relationship between Future Time